الأنوار النجفية

المشرف العام
الشيخ علي النجفي
www.alnajafy.com

السنة الثانية عشرة العدد (١٤٢) صفر ١٤٤٠ هـ

كربلاء عطاء اذهل العالم

من بين الحشود المليونية سماحة المرجع (دام ظله):

علينا.. أن نستفيد من الحسين وزيارته، ولنعلم أن اللّه لا يتقبل إلاّ من المتقين.

شارك سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) الحشود المليونية في- يا حسين- طريق النجف الأشرف كربلاء المقدسة.
سماحته أعرب لوسائل الإعلام: "نؤكد أن هذا الطريق في مسيرة الإمام الحسين هو السبيل لنجاة الأمة، وأنتم تحت حماية ورعاية الحسين (عليه السلام)؛ لذا نأمل أن نستفاد من الحسين وزيارته، ولنعلم أن الله لا يتقبل إلاّ من المتقين، فلنعاهد الله والإمام الحسين (عليه السلام) بأن نعود في العام المقبل ونحن متغيرون نحو الأحسن والأفضل"...
سماحته (دام ظله) ابتهل إلى الباري (عزَّ أسمه) بالدعاء للأمة الإسلامية بالصلاح، ولأبناء العراق وقواه الأمنية بالسلامة والنصر المؤزر والرفاه، وأن يتقبل زيارة المؤمنين وهم يتوجهون إلى قبلة الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام).

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل العلامة السيد محمد علي الشيرازي

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) في مكتبه سماحة العلامة السيد محمد علي الشيرازي ووفداً من فضلاء وأساتذة الحوزة العلمية في حوزات إيران، حيث تابع سماحة المرجع (دام ظله) والوفد واقع الأمة الإسلامية وأهم التحديات التي تواجهها.
(دام ظله) أكد في حديثه أهمية توحيد صف المؤمنين وكلمتهم لإفشال كل المؤامرات الرامية لتشويه صورة الإسلام الأصيل، والسير قدماً نحو نشر دين السلام والمعرفة والعلم والنور.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفد جهاز الاتصالات في وزارة الداخلية المشارك في مركز إرشاد التائهين.

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من جهاز الاتصالات في وزارة الداخلية المشارك في مركز إرشاد التائهين، حيث بارك سماحته هذا المشروع الحسيني الخدمي الإنساني الكبير، وأكد على أن مشروع إرشاد التائهين وجمعهم بذويهم من أهم القربات إلى الله (سبحانه وتعالى) ورضا الإمام الحسين (عليه السلام)، وأكد سماحته أن لخدمة الإمام وزائريه مكانة خاصة ومميزة يوم القيامة يغبطهم عليها المؤمنون.
(دام ظله) بين أن مشاركتكم بهذا المشروع إلى جانب أخوتكم من خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) يرسم صورة طيبة عن دور رجل الشرطة؛ لتمحي تلك الصورة السيئة التي رسمها النظام الصدامي عن رجل الشرطة وسيرته الإجرامية وقمعه إحياء الشعائر الحسينية.
وعلى صعيدٍ ذي صلة استقبل مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) الشيخ علي النجفي الوفد، حيث تابع معهم الاستعدادات للمباشرة بالعمل واستقبال الجموع الزائرة على الطرق المؤدية إلى كربلاء المقدسة، كما تابع التنسيق بين المركز ووزارة الداخلية والعتبات المقدسة والجهات المعنية الأُخرى.
سماحته أكد أن المشروع هدفه الأوّل والأخير هو خدمة زائر الإمام الحسين (عليه السلام) والحفاظ على سلامته وجمع التائهين بذويهم متقربين بذلك إلى الله (سبحانه وتعالى)؛ للفوز برضاه ورضا الإمام الحسين (عليه السلام).

سماحة المرجع (دام ظله) لوزير الداخلية:

أَدعو اللّه أَن يوفق مَن يخدم العراق والعراقيين.

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وزير الداخلية العراقي قاسم الأعرجي والوفد المرافق له، والذي بدوره قدّم شرحاً عن أهم وأخر نشاطات وزارته، واستعدادات الوزارة في زيارة الأربعينية المليونية المرتقبة.
من جانبه سماحة المرجع (دام ظله) أكد على أهمية فرض القانون، فهو فوق الجميع، مشيراً في الوقت ذاته إلى أهمية حماية المطالبات الشعبية من خلال التظاهر السلمي، حاثاً المسؤولين في الحكومة القادمة على وجوب السعي لإنهاء معاناة المواطنين، وحل مشكلة الخدمات، وأن سماحته أكدّ أن دعاءه لمن يخدم العراق والعراقيين وحسب.
سماحته حثَّ الوفد على أهمية رعاية الزيارات المليونية، في أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) وحماية زائري العتبات المقدسة، وتنظيم أمورهم، ورعايتهم، فهي الوجه المشرق للعراق والعراقيين.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل القنصل الإيراني في النجف الأَشرف.

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) قنصل جمهورية إيران الإسلامية في النجف الأَشرف السيد حميد مكارم، حيث جرى خلال اللقاء الحديث عن واقع الأمة الإسلامية وشعوب الدول الإسلامية، لاسيما توطيد العلاقات بين الشعبين الجارين المسلمين العراق وإيران، والنظر للتحديات الكبيرة التي تواجهها وسبل التصدي للمؤامرات الرامية لتمزيق وحدة الصف الإسلامي وكلمتهم.
سماحة المرجع (دام ظ ه) قدّم العديد من النصائح والتوجيهات الأبوية، والتي كان من أهما الاستفادة من القضية لصلاح الشعوب المؤمنة، واستنشاق عبق الهداية والصلاح من أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام).

سماحة المرجع (دام ظله) لمسؤول قاطع شرطة المدينة القديمة:

الانتصارات الكبيرة التي تحققت على داعش لم تنهِ خطره مع وجود المنافقين الذين اندسوا في المجتمع.

أكد سماحة المرجع (دام ظله) على أهمية حفظ أمن الزائرين وسلامتهم من أي خطر، جاء هذا خلال استقباله مسؤول قاطع الشرطة في المدينة القديمة، حيث قدم سماحة المرجع (دام ظله) مجموعةً من التوصيات والتوجيهات الأبوية للارتقاء بعلاقة المنتسب في الشرطة بالمواطنين والمجتمع.
سماحته أكدّ أن عملكم مهم وحساس ويجب أن تكون المعلومة الاستخباراتية المحور في إنجاح مواجهة العدو.
وبيَّن (دام ظله) أن الانتصارات الكبيرة التي تحققت على داعش لم تنهِ خطره مع وجود المنافقين الذين اندسوا في المجتمع؛ ليحاولوا بين فترة وأخرى الاعتداء على الأبرياء وزعزعة الأمن والاستقرار في عموم العراق، موضحاً أن النجف الأشرف مقصد جميع الشعوب المؤمنة في العالم وعليها تسلط الأضواء؛ لأنها تقدست بوجود أمير المؤمنين (عليه السلام)، وتقع على عاتقكم مسؤولية كبيرة في الحفاظ على أمنها وسلامتها والدفاع عن مقدساتها.

سماحة المرجع لزائرى الأربعين الكرام.

عظمة وتضحيات الإمام الحسين (ع) كانت لأجل إصلاح الأُمة، وإحياء دين جده المصطفى (ص).

تابع سماحة المرجع (دام ظله) استقباله زائري أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، في مكتبه بالنجف الأَشرف، والذين قدموا من مختلف أنحاء بقاع الأرض للتوجه صوب قبلة الأحرار كربلاء المقدسة.
سماحته أعرب عن أهمية أن يتسلح الزائر الكريم بالأخلاق التي يرتضيها الإمام الحسين الشهيد (صلوات الله عليه)، وأن يعمل جاهداً على مغادرة السيئات والالتزام بالواجبات، فأن عظمة وتضحيات الإمام الحسين (عليه السلام) كانت لأجل إصلاح الأمة، وإحياء دين جده المصطفى (صلى الله عليه وآله) بعد أن حاول أعداء الرسول الأعظم النيل من رسالته الخالدة ودينه العظيم.
هذا وقدم سماحته العديد من التوجيهات والتوصيات الأبوية التي تصب في أهمية وضرورة إحياء هذه الزيارة المباركة.
جدير ذكره أن الوفود كان النصيب الأكبر منها هم من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وغيرهم من المؤمنين من مختلف أنحاء العالم.
وخلال استقباله للضيوف الكرام من زائري العتبات المقدسة في العراق، لاسيما زائري الزيارة الأربعينية المأثورة، حيث أستقبل سماحته عدداً من الزائرين القادمين من جمهورية إيران الإسلامية؛ أكدّ للوفد أهمية ومكانة العراق والعتبات المقدسة فيه، حيث لابد على الزائر أن يستلهم هذه الفرصة للفوز بالقرب الإلهي، من خلال التقوى والمحافظة على الواجبات، وتجنب المحرمات، فأن أهل بيت العصمة والطهارة (صلوات الله عليهم) لا يتقبلون زيارة غير المتقين.
هذا وأجاب (دام ظله) على عددٍ من الأسئلة الموجهة إليه، ليبتهل للباري (عزَّ اسمه) أن يحفظ المؤمنين أينما كانوا وأن يأخذ بأيديهم صوب جادة الصلاح.

سماحة المرجع (دام ظله) خلال استقباله عدداً من الزائرين في أوربا:

ما لم تكن متقياً، لن يتقبل الإمام الحسين (ع) زيارتك.

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) عدداً من الزائرين الكرام من مختلف الجاليات الإسلامية، المقيمين في عددٍ من دول أوربا لاسيما بريطانيا.
سماحته أكدَ أهمية وضرورة أن تكون زيارة المؤمن هادفة لأحداث تغييرٍ جذري في حياة؛ فالإمام الحسين والأئمة الأطهار (صلوات الله عليهم) لا يتقبلون زيارة زائرٍ ما لم يكن متقياً عارفاً بأهمية دوره في هذه الحياة، التي لن ولم تكن في رضا الله مع العزم على الإصرار في ارتكاب الذنوب والمعاصي، ومن هنا ولابد على الزائرين الكرام أن يستلهموا هذه الفرصة لأحداث عنصر التوبة والإصلاح الداخلي في نفوسهم.
هذا وقدم سماحته العديد من التوجيهات والنصائح الأبوية للحاضرين، مبتهلاً للباري (عزَّ أسمه) أن يحفظ المؤمنين في شتى بقاع الأرض.

سماحة المرجع (دام ظله) لوفودٍ من داخل وخارج العراق:

ثورة عاشوراء كشفت عن الوحدة بين الرسالة المحمدية والقضية الحسينية.

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) جموعاً من المؤمنين من مختلف محافظات العراق، حيث قدم سماحته عدداً من التوجيهات والنصائح الأبوية للنهوض بواقع الفرد والمجتمع.
سماحته أكد في حديثه أن ثورة عاشوراء كشفت عن الوحدة بين الرسالة المحمدية والقضية الحسينية فالرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) ثار ضد الجاهلية، والإمام الحسين (عليه السلام) ثار ضد الانحرافات التي ابتدأت بحركة النفاق.
كما وأكد سماحته على أهمية أن يستثمر العبد الأشهر العبادية والأماكن المقدسة لتطهير النفس والرقي بها في سلم التقوى والتقرب إلى الله سبحانه وتعالى والفوز برضاه؛ لأنها غاية المؤمن.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفداً من مؤمني جمهورية تركيا.

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) جموع من المؤمنين من جمهورية تركيا، والذين قدموا إلى العراق لزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).
سماحة قدم للزائرين الكرام عدداً من النصائح والتي تصب في أهمية وشروط زيارة العتبات المقدسة، خصوصاً زيارة الإمام الحسين الشهيد (صلوات الله عليه)، وأهمية أن يتسلح المؤمنون بلباس التقوى والصلاح، وتجاوز الخطايا والسيئات، لقبول زيارته، ونيل خير الدنيا والآخرة.
إلى ذلك أكدَّ (دام ظله) على أهمية ومكانة المرأة في الإسلام، وضرورة الحفاظ على مظهر العفة والطهارة، والالتزام بالحجاب الإسلامي، ومن هنا يجب أن يتعلم المؤمنون أن المرأة هي المربي الأول للأطفال، وعليها أن تعد نفسها لتكون مسؤولة عن الأطفال، مقتدية بذلك بسيدة نساء الوجود فاطمة الزهراء (عليها السلام) ومن السيدة زينب (عليها السلام).
هذا وأستمع سماحته لعددٍ من الأسئلة الشرعية ليجيب عليها، ليدعوا للمؤمنين بالصلاح والموافقية والسداد.

سماحة المرجع يستقبل زائري أربعينية الإمام الحسين(ع).

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) حشود المؤمنين من زائري مدينة النجف الأشرف والذين يرومون تأدية زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، والذين كانوا من دول إيران وباكستان والهند..
سماحته قدّم للحضور شرحاً عن أهمية ومكانة هذه الزيارة المقدسة، معرباً عن ضرورة استلهامها لتكون مصدر أشعاعٍ روحيّ وإصلاحٍ اجتماعيّ لدى الزائرين الكرام، حتى يكون ذلك واضحاً في سلوك الزائرين الكرام بعد عودتهم لديارهم.
(دام ظله) قدم العديد من الوصايا والتوجيهات مجيباً عن بعض أسئلة الحضور، ليبتهل للباري (عزَّ اسمه) في أن يحفظ المؤمنين، وأن يأخذ بهم صوب جادة الصلاح.

سماحة المرجع (دام ظله) لوفودٍ من داخل وخارج العراق:

حثّ الأئمة على إحياء الشعائر الحسينية لتحملها الكثير من المعاني المقدسة.

أكد سماحة المرجع (دام ظله) على ضرورة أن يتعلم الناس الدروس والعبر من حياة وسيرة أهل البيت (عليهم السلام) والتعرف عليها؛ لتكون لهم منهاجاً عملياً في الحياة الدنيا بما تحقق السعادة الحقيقية في الآخرة، جاء هذا ضمن كلام سماحة المرجع لعددٍ من الوفود المؤمنة من داخل وخارج العراق.
وأضاف سماحة أن الشعائر الحسينية تحمل في طياتها الكثير من المعاني المقدسة ولهذا جاءَ الحثّ من الأئمة (عليهم السلام) على إقامة العزاء في الروايات الشريفة وبدرجةٍ كبيرةٍ من التأكيد.
سماحته أعرب عن ضرورة أن يحرص المؤمنون على استثمار المواسم العبادية والأماكن المقدسة؛ لتطهير النفوس من المعاصي والذنوب والفوز بالقرب من الله سبحانه وتعالى.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل جموع المؤمنين الغفيرة من مختلف أنحاء العالم.

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) جموع المؤمنين المتوافدة على مكتبه المبارك، والقادمة من مختلف دول العالم، كان من أبرزها دول الخليج العربي، وجمهورية إيران الإسلامية، وجمهورية باكستان الإسلامية، والجاليات المسلمة المقيمة في أوربا، فضلاً عن القادمين من عددٍ من المحافظات العراقية العزيزة.
سماحة أبتهل للباري (عزَّ أسمه) أن يحمي المؤمنين من المعاصي، وأن يجعل زيارتهم وجهودهم هي في عينه (عزَّ أسمه) وهم يقدمون العزاء والولاء للرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) على ما حصل لعياله وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام) في كربلاء المقدسة.
)دام ظله) حثَّ الزائرين الكرام على أهمية استلهام كُل المعاني الخيرة والمباركة وهم يؤدون زيارة العتبات المقدسة، على أن تكون لهذه الزيارة عبق يغير في سلوكهم وحياتهم صوب مجتمع مؤمن لا يعطي إلا الخير والصلاح فيما بين أبناء جلدته.

عدد من خطباء المنبر الحسيني ينتهلون من توجيهات سماحة المرجع.

أكدَّ سماحة المرجع (دام ظله) في لقائه عدداً من خطباء المنبر الحسيني على أهمية الكلمة في التصدي للأفكار الضالة والحركات المشبوهة والهجمة الشرسة التي تحاول النيل من الإسلام وتشويه سمعة مدرسة أهل البيت (عليهم السلام).
فيما أكدّ سماحته على أهمية الفعل قبل القول وأن يكون الخطيب عاملاً بما يقوله مع أهمية التحلي بسيرة النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله) في توجيه الأمة نحو بر الأمان وطريق الهداية، مشدداً على أهمية التصدي للسلوكيات والأفكار المنحرفة التي تحاول نخر مجتمعاتنا الإسلامية وتحريف شبابنا؛ ليكون الخطيب عاملاً مؤثراً في هدايتهم وتوضيح تلك الأفكار وما المراد منها.
منوهاً كذلك بنشر ثقافة وعلوم أهل البيت وإحياء الشعائر الحسينية التي تعد إحياء للشعائر الدينية لما تحمله من ربط المجتمع بأئمتهم والتقرب لله سبحانه، داعياً للجميع بالتوفيق والنجاح والسداد.

العراقيون قدموا نموذجاً فريداً من نوعه فى العـ

من مسجد الحنانة/ مدير مكتب سماحة المرجع:

يؤكد على أهمية ودور الشباب الحسيني، لأخذ دوره في نشر المبادئ الحسينية بالعمل قبل القول.

أكد مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) على أهمية ودور الشباب الحسيني، وما يقدمونه من جهد كبير وعظيم من خلال تجمعاتهم من خلال المواكب والسرادق الحسينية، معرباً عن أمله الكبير لنشر المبادئ والقيم والأخلاق الحسينية وسط الشباب، ومعرباً عن أهمية تقديم العمل قبل القول من خلال نشر روح الفضيلة والمحبة والتسامح، والتجاوز عن كُل ما نهى عنه الشارع المقدس.
سماحته أكد أن النجف الأشرف والمرجعية الدينية تفتح أبوابها لأبنائها الشباب وكُل المؤمنين ممن يروم الاستنارة والهداية بالحوزة العلمية، مقدماً في هذا الصدد العديد من توجيهات مكتب سماحة المرجع (دام ظله).
يأتي ذلك لدى زيارته مسجد الحنانة المبارك، ولقائه عدداً من الشباب الحسيني المؤمن من محافظة ميسان.

من البصرة الفيحاء الشيخ على النجفى:

زيارة الأربعين والمشاركة المليونية الكبرى ترهب أعداء الإسلام وتنصر الحق.

انطلقت مسيرة ممثل سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مع جمع من فضلاء الحوزة العلمية وأساتذتها المؤمنين واللقاء بالمواكب الحسينية وشيوخ ووجهاء العشائر راجلاً، وذلك من مركز محافظة البصرة الفيحاء؛ ولتتوجه المسيرة لجنوبي محافظة البصرة في ناحية الشافي، ومن ثم لشمالي محافظة البصرة قضاء المُدَيْنَة.
سماحته بارك للجموع وخدمة المواكب والسرادق الحسينية وقفتهم المشرفة لخدمة زائري الإمام الحسين (عليهم السلام) موصلاً سلام ودعاء وتبريك سماحة المرجع (دام ظله) لأبناء العراق الكرام على ما يقدّمونه من خدمة وولاء لأهل بيت النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) ولزائري أبي عبد الله الحسين (عليه السلام).
الشيخ النجفي وفي حديثه أكد أن زيارة الأربعين والمشاركة المليونية الكبرى التي يشهدها العراق سنوياً ترهب أعداء الإسلام وتنصر الحق وهي جزء لا تتجزأ من إحياء الشعائر الدينية التي أكد عليها أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وتجديدها سنوياً إنما هو تجديد للتمسك بالمنهج الحسيني القويم في مواجهة الفاسدين والظلمة وإصلاح المجتمع والتغيير نحو الأحسن.
هذا وقدم قسم الشعائر الدينية في مؤسسة الأنوار النجفية التابعة لمكتب سماحة المرجع (دام ظله) خلال مسيرة الشيخ علي النجفي المواد الغذائية للمواكب الحسينية مساهمة منه لدعم هذه المواكب.

من البطحة ، سماحة الشيخ النجفى:

العشائر العراقية سطرت أروع ملاحم التضحية والفداء والكرم والجود، في سبيل الحق والكرامة.

وواصل الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مسيرته الراجلة لتفقد المسيرة المليونية الخالدة جنوبي العراق، حيث شملت ناحية البطحاء/ الواقعة في الضفة الغربية لنهر الفرات/ محافظة ذي قار، وصولاً لمدينة الناصرية.
سماحته أكد أهمية هذه المسيرة الخالدة والمعبرة عن العشق والتفاني في حُب الرسول الأعظم وأهل بيته الأطهار (صلوات الله وتسليمه عليهم)، ليؤكد خلال حديثه: "أنَّ الانتماء والتخليد العراقي ـ بعشائره وشيوخه وشبابه ونسائه ورجاله ـ للمسيرة الكربلائية الخالدة، هو انتماء لمدرسة الحق، والإسلام الأصيل، وهذا ما جعل أبناء العراق يتحدون كُل الجبابرة بإصرارهم على كربلاء المقدسة".
سماحته تابع قائلاً: "أنَّ العشائر العراقية سطرت أروع ملاحم التضحية والفداء والكرم والجود، في سبيل الحق والكرامة، المتمثلة بطريق أبي عبد الله الحسين (صلوات الله عليه)".
سماحته قدم توجيهات ودعاء سماحة المرجع (دام ظله) لكل المؤمنين المشاركين، شاداً على أيديهم ما يبذلونه من جهود وإصرار لإحياء هذه الشعيرة المباركة.

من محافظة ميسان، مدير مكتب سماحة المرجع:

شهداء العراق، هم الامتداد الحقيقي والطبيعي لثمار ودماء ثورة الطف الخالدة.

ورافق مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) المؤمنين المتوافدين صوب كعبة الخلود كربلاء المقدسة راجلاً، وذلك في منطقة البتيرة شمالي محافظة ميسان، مروراً بالنواظم والعالية والطويلة، ومفرق نصب الشهداء، وانتهاءً بالقطعة الأولى.
مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) وخلال مسيرته ووقفاته التفقدية للمواكب والسرادق الحسينية، قدم دعاء وسلام سماحة المرجع (دام ظله) فضلاً عن توجيهاته، والتي كان من أهمها التأكيد على أهمية إحياء الشعائر الحسينية لما لها من آثار تصب في توحيد صفوف المؤمنين، والسير قدماً على جادة طريق الحق والصلاح والإسلام الأصيل ألا وهي كربلاء المقدسة.
سماحته زار معرض شهداء العراق، ليقرأ سورة الفاتحة على أرواحهم الطاهرة، ليؤكد قائلاً: "أن شهداء العراق، هم الامتداد الحقيقي والطبيعي لثمار ودماء ثورة الطف الخالدة، فدماؤهم الطاهرة حققت النصر على أعداء شريعة النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله)، وحفظت الكرامة والعرض والوطن".

> زيارة الأربعين ملتقى عالمى قدم نماذج تطبيقية للتعايش السلمى والتآخى وليس له مثيل فى كل ملتقيات العالم.

> نعمة خدمة الإمام الحسين (ع) كبيرة، وتحتاج إلى نيّة القربى إلى الله تعالى، فضلاً عن الإخلاص والصدق.

مدير مكتب سماحة المرجع من الناصرية:

زيارة الأربعين شوكة بعيون كل من يحاول زعزعة أمن العراق واستقراره وتفتيت شعبه.

وشارك سماحة الشيخ علي النجفي مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) المؤمنين في مسيرتهم نحو كربلاء الإمام الحسين (عليه السلام) زيارة الأربعين راجلاً، حيث شملت مسيرته قضاء الچبايش وهور الحمار، وقضاء الفهود شرقي مركز مدينة الناصرية/ في محافظة ذي قار، حيث التقى سماحته بالموالين المشاركين بالعزاء وأصحاب المواكب وشيوخ ووجهاء العشائر هناك.
سماحته أكد في حديثه أن زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) مشروع ديني إنساني أخلاقي، وزيارة الأربعين مدرسة كبيرة تعلم الموالين العطاء اللامتناهي، وتعلمه السلام والتعاون والأخوة والغيرة والمحبة.. وهذه الصفات التي اعتاد العراقيون على التحلي بها؛ لأنها وليدة تربية أئمة أهل البيت (عليهم السلام) لأهل العراق، وهم إمتداد لهذه التربية العظيمة.
سماحته أعرب خلال مسيرته أن هذه الزيارة المليونية شوكة بعيون كل من يحاول زعزعة أمن العراق واستقراره وتفتيت شعبه والتشكيك بانتمائه.
هذا وقدم سماحته دعاء وسلام سماحة المرجع (دام ظله) للمؤمنين، مستعرضاً في الوقت ذاته عدداً من توجيهاته الأبوية المباركة.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) من الرميثة:

تلاقي جميع شرائح المجتمع في هذه الطرق المباركة تزيل الفروقات الاجتماعية وتقرب بين النفوس.

وأكد مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله): "أنَّ زيارة الأربعين شعيرة مقدسة في ثقافة الشيعة وحافزٌ كبيرٌ للانطلاق في آفاق البناء الاجتماعي الصحيح".
جاء هذا التصريح خلال حديث سماحته مع مجموع من أصحاب المواكب الحسينية في منطقة مركز قضاء محافظة المثنى/ الرميثة، وصولاً لمنطقة أبو حبيبات جنوب محافظة الديوانية، ضمن مشاركته للمؤمنين في مسيرتهم نحو كربلاء الإمام الحسين (عليه السلام) بزيارة الأربعين.
سماحته تابع، قائلاً: "أن تلاقي جميع شرائح المجتمع في هذه الطرق المباركة تزيل الفروقات الاجتماعية والمشاكل، وتقرب بين الأنفس والثقافات، فضلاً عن التعايش السلمي الكبير بين مختلف القوميات والجنسيات، وهذا التعايش السلمي هو الوحيد في العالم الذي يحدث دون مشاكل إجرامية وأمنية بل الجميع يتنافس على التعاون والمساعدة والاحترام بغض النظر عن كل المسميات والعناوين".

ـالم وفاقوا بعطائهم وإيثارهم كل الشعوب .

من محافظة المثنى، الشيخ علي النجفي:

الواجب الملقى على كل عراقي هو أن لا ينسى تضحيات الحشد الشعبي والقوات المسلحة أثناء أداء زيارة الأربعين.

وشارك سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) المؤمنين المسير في قضاء الخضر/ جنوبي محافظة المثنى ومركز المحافظة/ السماوة، حيث التقى خلال مسيره في هذه المناطق بالمؤمنين المشاركين في إحياء زيارة الأربعين وأصحاب المواكب الحسينية وشيوخ ووجهاء العشائر هناك، حيث أكد خلال حديثه "أن الواجب الملقى على كل عراقي هو أن لا ينسى تضحيات الحشد الشعبي والقوات المسلحة بمختلف صنوفها أثناء أداء زيارة الأربعين والتي كان لها الدور في الدفاع عن المقدسات والوطن وحفظ الشعائر الحسينية من المؤامرات التي كانت تهدف إلى إيقافها.
وبيَّن سماحته أن طريق كربلاء طريق عظيم فيه الدروس والعبر وفيه تربية النفس على التحمل والطاعة ومعرفة فضائل وأسرار التقرب إلى الله (سبحانه وتعالى)، وهذا يتطلب مجاهدة حقيقية لكل مغريات الحياة، مشيراً إلى أن العطاء الكبير والإيثار العظيم والتنافس على الخير والسلام والمحبة بين الموالين المشاركين في إحياء الشعائر الحسينية على هذا الطريق المبارك تظهر المعدن الحقيقي للشعب العراقي وصفاته الأصيلة.

مدير مكتب سماحة المرجع من ناحية البدير وعفك والغابات:

علينا جميعاً أن نحافظ على دماء ـ شهداء العراق ـ الزكية بالتزام خطهم الحسيني.

وواصل سماحة الشيخ مسيرته الرجلة من أقصى جنوب العراق، قاصداً كربلاء العز والإباء، مشاركاً المؤمنين مسيرتهم المليونية، ومتفقداً المواكب والسرادق الحسينية، حاثاً إياهم على مواصلة إحياء شعائر محمد وآل محمد (صلوات الله عليهم).
حيث وصلت مسيرته بعد محافظات محافظات البصرة، وميسان، وذي قار، للمدخل الجنوبي لمدينة الديوانية/ حيث ناحية البدير، مروراً بقضاء عفك، ومنطقة الغابات.
سماحته بارك لخدمة أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) ما يقدمونه من عطاء وإخلاص في خدمتهم لزائري العتبات المقدسة، بكل تفان، ضاربين بذلك أروع مظاهر الكرم والجود والإخلاص.
سماحته أكد قائلاً، لدى زيارته لأحد معارض صور شهداء العراق: "أن شهداء العراق هم على دروب شهداء الطفوف، وعلينا جميعاً أن نحافظ على دمائهم الطاهرة الزكية بالتزام خطهم الحسيني، الذي أزكى رائحة الحُب والولاء للرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الأطياب (صلوات الله عليهم)، معطين في الوقت ذاته أروع ملاحم البطولة والوفاء لتربة العراق الزاكية، حافظين بذلك المقدسات والأعراض".
سماحته تابع قائلاً: "أن طريق كربلاء وهذا المسير الخالد بالولاء لأبي للإمام الحسين (عليه السلام) هو مَن دفع هؤلاء الشهداء ليكونوا شموعاً لإنارة وطنهم وحفظه".
هذا ونقل سماحته العديد من توجيهات وسلام وتسديد سماحة المرجع (دام ظله) لكل القائمين على خدمة الزائرين الكرام، وكُل مَن يسير نحو الحسين الشهيد (صلوات الله عليه).
واصل ممثل سماحة المرجع (دام ظله) ومدير مكتبه الشيخ علي النجفي (دام ظله) تفقده السرادق والمواكب الحسينية والزائرين الكرام راجلاً، حيث وصلت رحاله لمحافظة بابل/ قضاء الحمزة الغربي جنوبي المحافظة، ومركز قضاء الهاشمية، وصولاً لمركز الحلة، فضلا عن مشاركته تجمع الذكرى السنوية لشهداء الأربعينية.
سماحته نقل جانباً من توجيهات وأرشادات المرجعية الدينية، مكللاً بسلام ودعاء سماحة المرجع (دام ظله).
إلى ذلك أكد ممثل سماحة المرجع عن الكبير والعظيم الذي خطه أبناء العراق الغيارى، ليرسم بأحرف من ذهب حاملا جميع قيم الشهامة والكرم والولاء للنبي الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام).
النجفي أكد قائلاً: "بعد أن دحر أبناء العراق أعداء الدين والإنسانية صاروا يسطرون ملاحم الولاء والكرم والجود والغيرة؛ فليفخر كل عراقي بانتمائه لهذه التربة الطاهرة التي قدست وكرمت بدماء أهل بيت النبي والأنبياء والأولياء والصالحين، وليعمل على أن يكون في طريقهم الوارف".
هذا وقدم سماحته العديد الخطب والكلمات واللقاءات الإعلامية تناول فيها أهمية وعظمة هذه الزيارة على جميع الصعد والاعتبارات.

ممثل سماحة المرجع يواصل مسيرته التفقدية المواكب الحسينية.

واصل ممثل سماحة المرجع (دام ظله) ومدير مكتبه الشيخ علي النجفي (دام ظله) تفقده السرادق والمواكب الحسينية والزائرين الكرام راجلاً، حيث وصلت رحاله لمحافظة بابل/ قضاء الحمزة الغربي جنوبي المحافظة، ومركز قضاء الهاشمية، وصولاً لمركز الحلة، فضلا عن مشاركته تجمع الذكرى السنوية لشهداء الأربعينية.
سماحته نقل جانباً من توجيهات وأرشادات المرجعية الدينية، مكللاً بسلام ودعاء سماحة المرجع (دام ظله).
إلى ذلك أكد ممثل سماحة المرجع عن الكبير والعظيم الذي خطه أبناء العراق الغيارى، ليرسم بأحرف من ذهب حاملا جميع قيم الشهامة والكرم والولاء للنبي الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام).
النجفي أكد قائلاً: "بعد أن دحر أبناء العراق أعداء الدين والإنسانية صاروا يسطرون ملاحم الولاء والكرم والجود والغيرة؛ فليفخر كل عراقي بانتمائه لهذه التربة الطاهرة التي قدست وكرمت بدماء أهل بيت النبي والأنبياء والأولياء والصالحين، وليعمل على أن يكون في طريقهم الوارف".
هذا وقدم سماحته العديد الخطب والكلمات واللقاءات الإعلامية تناول فيها أهمية وعظمة هذه الزيارة على جميع الصعد والاعتبارات.

من الديوانية/ مدير مكتب سماحة المرجع:

علينا أَن لا ننسى شهداء العراق مهما طال الزمن.

وفي الديوانية واصل مسيرته مع الزحف المؤمن المليوني ، حيث كانت محطته جنوبي وسط محافظة الديوانية وصولاً لمركزها.سماحته التقى أَصحاب المواكب والسرادق الحسينية، ليقدم لهم دعاء وتحيات سماحة المرجع (دام ظله) على ما يقدمونه من كرم منقطع النظير لزائري العتبات المقدسة، خصوصاً زائري زيارة الأَربعينية المقدسة.
سماحه أَكَّد لدى وقفته عند معرض لصور شهداء العراق: "أنَّ الشهداء اليوم هم شموع تملأ سماء الحرية والإباء والتضحية والغيرة على الدين والوطن ومقدساته وأهله وماله وعرضه، وعلينا أَن لا ننسى هؤلاء الأَبطال مهما طال الزمن، وأن نعاهدهم أن دمائهم الطاهرة لن تذهب سداً بل هي محفزاً لطريق حفظ عراقنا الطاهر".
سماحته وأثناء مسيرته الراجلة مع الزائرين أَكد أهمية هذه الزيارة المباركة، لما لها من أَثر كبير وعظيم، وأن شاء الله ستتسع وتكون أعظم وأكبر على مر الأَجيال.

من طريق يا حسين/ ممثل سماحة المرجع:

الصور العظيمة التي قدمها أبناء العراق هي من أهم الصور الممهدة لظهور الإمام المنتظر (عج).

شارك مدير وممثل مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأَييده) المؤمنين السير في طريق يا حسين/ النجف الأَشرف ـ كربلاء المقدسة، حيث تفقد المواكب والسرادق الحسينية ومراكز أرشاد التائهين هناك.
سماحته أعرب عن أهمية وعظيم ما يقدمه أبناء العراق من خدمات كبيرة وعظيمة، لخدمة زائري العتبات المقدسة، ضاربين بذلك أروع صور العطاء والتطور في الخدمات المقدمة للزائرين الكرام، سائلاً الباري (عزَّ اسمه) أن يحفظ هذا البلد المبارك، وأن يتقبل ما يقدموه من عطاء.
النجفي أكدَ قائلاً: "عطاء وكرم العراقيين أَكد وعي وإيمان هذا الشعب الكريم، وأَن العراق هو خيرِ أرض لراية الإمام المنتظر، وأن علينا جميعاً أن نعمل على أن نرفع راية العراق في جميع الأصعدة، وأن الصور العظيمة التي قدمها أبناء العراق هي من أهم الصور الممهدة لظهور الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه)".
سماحته أكد في حديثه على أن هذه الشعيرة المقدسة هي إحياء للدين وإحياءً للقيم الإنسانية في المجتمع مشيراً إلى أن هذا الطريق هو ملتقى عالميّ قدم نماذج تطبيقية للتعايش السلمي والتآخي والتراحم وحب الخير للآخرين وهذا الملتقى ليس له مثيل في كل ملتقيات العالم.
النجفي وخلال مسيرته أكدَ أن هذه المسيرة المقدسة هي مسيرة نحو القيم والأخلاق والفضيلة وان العراقيين قدموا نموذجاً فريداً من نوعه في العالم من حيث العطاء والإيثار والكرم وفاقوا بذلك كل شعوب العالم، مشدداً على أَن تنعكس هذه المواقف وهذه الصفات على الحياة اليومية والسلوك اليومي ليكون المجتمع العراقي مجتمعاً فاضلاً من بين كل مجتمعات العالم.
هذا ونقل سماحته دعاء وتحايا سماحة المرجع (دام ظله) لخدمة الإمام الحسين (عليه السلام) والزائرين الكرام.

ممثل سماحة المرجع يواصل مسيرته التفقدية المواكب الحسينية.

واصل ممثل سماحة المرجع (دام ظله) ومدير مكتبه الشيخ علي النجفي (دام ظله) تفقده السرادق والمواكب الحسينية والزائرين الكرام راجلاً، حيث وصلت رحاله لمحافظة بابل/ قضاء الحمزة الغربي جنوبي المحافظة، ومركز قضاء الهاشمية، وصولاً لمركز الحلة، فضلا عن مشاركته تجمع الذكرى السنوية لشهداء الأربعينية.
سماحته نقل جانباً من توجيهات وأرشادات المرجعية الدينية، مكللاً بسلام ودعاء سماحة المرجع (دام ظله).
إلى ذلك أكد ممثل سماحة المرجع عن الكبير والعظيم الذي خطه أبناء العراق الغيارى، ليرسم بأحرف من ذهب حاملا جميع قيم الشهامة والكرم والولاء للنبي الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام).
النجفي أكد قائلاً: "بعد أن دحر أبناء العراق أعداء الدين والإنسانية صاروا يسطرون ملاحم الولاء والكرم والجود والغيرة؛ فليفخر كل عراقي بانتمائه لهذه التربة الطاهرة التي قدست وكرمت بدماء أهل بيت النبي والأنبياء والأولياء والصالحين، وليعمل على أن يكون في طريقهم الوارف".
هذا وقدم سماحته العديد الخطب والكلمات واللقاءات الإعلامية تناول فيها أهمية وعظمة هذه الزيارة على جميع الصعد والاعتبارات.

تفقد مواكب وسرادق العزاء في جنوبي محافظة بابل.

أَكد مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) وممثله سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأَييده) على أهمية ودور الشباب، لاسيما في قضايا إحياء الشعار الحسينية، والزيارة الأَربعينية، جاء ذلك لدى مواصلته تفقد المواكب والسرادق الحسينية، في ناحية القاسم جنوبي مدينة الحلة/ بابل، مروراً بمنطقة الجربوعية، وقضاء الهاشمية، ومدينة الدبلة، سيراً على الأَقدام.
سماحته قدم دعاء وسلام سماحة المرجع (دام ظله) للمؤمنين هناك، ناقلاً تأكيد المرجعية الدينية على ضرورة إحياء المراسم الدينية لاسيما زيارة الأَربعينية المباركة، والتي تعتبر التعبير الحي للانتماء للنبي الأعظم وأهل بيته الأطهار (صلوات الله عليهم)، فضلاً عن كونها عزاءً وولاءً مستمراً لما حل بالإمام الحسين (عليه السلام)، وامتثالاً لتوجيهات أئمتنا الأطهار في أهمية هذه الشعيرة المباركة.

من جنوب بغداد/ ممثل سماحة المرجع:

ببركة ـ زيارة الأربعين نراهن على قوة ووحدة أبناء بلدنا حفظهم اللّه.

تفقد ممثل سماحة المرجع (دام ظله) ومدير مكتبه سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأَييده) المواكب والسرادق الحسينية راجلاً قضاء المحمودية وناحية اليوسفية وناحية اللطيفية والإسكندرية جنوبي بغداد، مباركاً في الوقت ذاته تلاحم أبناء العراق، وشد أزرهم لخدمة زائري الإمام الحسين (عليه السلام).
سماحته أَعرب قائلاً: "إن الإمام الحسين (عليه السلام) وحد أَبناء العراق، وألغى جميع الطبقات الاجتماعية، لتكون كُلها تتشرف بخدمة زائري كربلاء المقدسة، وأن ببركة هذه الزيارة نراهن على قوة ووحدة أبناء بلدنا حفظهم الله".
إلى ذلك نقل سماحته دعاء وتحيات سماحة المرجع (دام ظله)، ناقلاً في الوقت ذاته تشديد سماحة المرجع (دام ظله) على الهوية العراقية المتمثلة بالغيرة والكرم والشجاعة، وعلينا أن نزرع هذه المكارم في روح أجيالنا الأعزاء.

مكتب سماحة المرجع يواصل إِقامته مجالس العزاء في لبنان.

يواصل مكتب سماحة المرجع (دام ظله) إقامته مجالس العزاء في شهر محرم الحرام، وذلك بحضور وكيل سماحة المرجع دام ظله العلامة الشيخ علي بحسون وبعض وكلاء المراجع العظام في لبنان وجمع من أهل الفضل والعلم وحشد من المؤمنين الأبرار.
الخطيب تطرق إلى الأهداف التي انطلقت من اجلها الثورة الحسينية والثمرات التي أنتجتها حتى اليوم، داعين لجميع أتباع أهل البيت (عليهم السلام) بالأمن والاستقرار والصحة والسلامة.
كما أقيم مجلس عزاء بذكرى استشهاد الإمام علي بن الحسين زين العابدين (صلوات الله عليه) استذكر فيه الخطيب الدور الذي قدمه الإمام (عليه السلام) للعالم الإسلامي ونشر مبادئ الإسلام وما جرى عليه من مظلومية من آل أمية حتى استشهد مسموماً، مشيراً إلى انتهال الدروس والعبر من سيرته السمحاء والإرث الذي تركه من خلال مناجاته في الصحيفة السجادية.

معتمدية مكتب سماحة المرجع في الديوانية تستقبل زوار الإمام الحسين (ع) المشاة.

استقبلت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة الديوانية/ ناحية سومر، زوار الإمام الحسين (عليه السلام) المشاة.
وقال الشيخ شنان الزيادي: «إن المعتمدية تواصل خدمتها للزائرين الكرام الذين وصلوا إلى مناطقنا، وقد لقوا الحفاوة والتكريم والخدمة المطلوبة».
الزيادي أضاف: «هناك برامج عديدة كانت في خدمة الزوار الكرام، حيث قمنا بتقديم كما حتاجون إليه من مبيت وإطعام، بالإضافة إلى واجبنا التبليغي من صلاة وغيرها».

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) تواصل إقامة مجالسها الحسينية للأيام الأولى من شهر صفر.

تواصل معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة ميسان إقامة مجالسها الحسينية إحياءً لذكرى مصائب أهل البيت (عليهم السلام) في بلاد الشام وما لاقوه هناك من أهوال وشدائد.
وقال السيد عيسى البخاتي ـ خلال مجلسه العزائي ـ: «إن جرائم آل أمية هي من أبشع الجرائم، وليس هناك أدلُّ على ذلك ما اقترفته أيديهم بعد الواقعة من خساسة وجبن».
البخاتي تطرق خلال حديثه إلى ذكر عددٍ من أهم المحطات التي كانت في مسير السبايا وهم يقدمون أنفسهم فداءً للدين العظيم.

معتمدية مكتب سماحة المرجع في البصرة تتخذ مواقعها بين خدمة الإِمام الحسين (ع).

لأجل خدمة الإمام الحسين عليه السلام، وتقديم خدماتها لزواره، استعدت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة البصرة الفيحاء؛ لتقديم خدماتها للزوار المشاة الراجلين.
وقال الشيخ مثنى الربيعي: «افتتحنا خدماتنا بمشاركة سماحة الشيخ النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع وهو يشارك جموع الزائرين المعزين، طريق يا حسين».
الربيعي أشار إلى أن المعتمدية قد أعدّت برنامجاً للخدمات، وذلك بتوفير كل ما يحتاج إليه الزائرون الكرام، ولن نذخر جهداً دون ذلك إن شاء الله تعالى.
واضح الشيخ المعتمد خلال حديثه أن الجميع يشارك الآن في مسيرة العشق الحسيني بين خادم وسائر من البصرة الفيحاء نحو كربلاء المقدسة.

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في المقدادية تقيم مجلساً حسينياً.

أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) مجلسها العزائي لشهادة الإمام الحسين (عليه السلام) في ناحية المقدادية.
وتحدث السيد عقيل العرباوي الموسوي ـ خلال محاضرته الحسينية ـ عن أهمية ما قدمته معركة كربلاء من مثل عليا وأن نعي ونفهم رسائلها بشكل أمثل.
الموسوي أضاف: :»أنّ هذه المعركة كانت بداية النهاية لسقوط وتعرية الباطل بكل صوره، فلم يعد أمام المرء الاشتباه فيما بينهما، فالحق واضح لذي عينين وعقل».
وبيّن السيد المعتمد خلال حديثه ضرورة إبراز الجوانب الأخرى لهذه النهضة المباركة بالتزامن مع جانب العاطفة الحسينية المهمة في ذات الوقت.

معتمدية مكتب سماحة المرجع في البصرة، استمرار خدماتها للزوار على طريق يا حسين.

استمراراً لخدمة الزوار المشاة، تواصل معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة البصرة خدماتها لزوار الإمام الحسين (عليه السلام) على الطرق الرئيسية.
وقال الشيخ علي المالكي: «إن الهدف من تواجدنا بشكل كامل هو للمشاركة في أعمال التبليغ الديني، حيث أن هناك فرصة، لنكون مع المؤمنين للرد على ما يطلبونه من أجوبة حول أسئلتهم الابتلائية».
المالكي أضاف: «أن ذلك بلا شك ما نحاول الوصول إليه وهذا ما توفره لنا تلك المسيرة العظيمة خلال سير الزوار إلى كعبة الأحرار».
متابعاً أننا خدام الزائرين الكرام، ونسأل الله أن يوفق الجميع للقيام بواجبه وأن نكون مصداق العمل الصالح لنصرة القضية الحسينية المباركة».

معتمدية مكتب سماحة المرجع في محافظة الديوانية،تقتبس من فكر الثورة الحسينية مشاعل هدى لنهضة الأَمة.

تواصل معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة الديوانية، إقامة مجالسها حيث تقتبس من فكر الثورة الحسينية آيات في العطاء والبذل والإيثار.
وعبر الشيخ محمد طهماز الحسناوي، لدى إلقائه عدداً من المحاضرات الحسينية، عن أهمية الأخذ بالعبر والدروس المتوخاة من هذه الثورة كما أراد لنا أبا عبد الله الحسين (عليه السلام).
الحسناوي أوضح أن عمق ما أرسلته هذه النهضة لحري بنا أن نتعلمه ونعلمه لكل الأجيال فأن في ذلك غاية من الهدى والإصلاح لمن شاء التعلم والهداية.
داعياً خلال تلك المحاضرات الدينية إلى ضرورة أن نعي جيداً كل ذلك وأن نجعل من مسيرة الإمام (عليه السلام) ونهضته الخالدة محطات نقف عندها ملياً، لأجل أن نقوم بواجباتنا اتجاه الحياة بشكل أمثل.

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في البصرة، استمرار مجالسها الحسينية العزائية.

تواصل معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة البصرة، إقامة مجالسها العاشورائية في عددٍ من مناطق المحافظة، إحياءً لذكرى واقعة الطف العظيمة.
وعبر الشيخ مثنى الربيعي ـ خلال محاضراته الحسينية ـ عن أهمية دور الشباب المؤمن في إرساء دعائم أهداف الثورة والسير فيها جيلا بعد جيل.
الربيعي أكد قائلاً: «أنّ نهضة الإمام الحسين قائمة على رفض الظلم والفساد، ومقرونة بالتضحية والفداء؛ من أجل الإبقاء على العقيدة الإسلامية خالدة خالية من كل انحراف وتشويه، هادفة لإيقاظ الضمائر وتحريك العواطف نحو الحق».
فضيلته تابع بالقول: «أن للنهضة الحسينية أثراً واضحاً وكبيراً على سلوك وتصرف أغلب الشباب المسلم، وبخاصة الذين ينظرون إليها كمنهجٍ فكري وعملي خطه سيد الشهداء (عليه السلام)، فمن دروس النهضة الحسينية أخذت جميع شرائح المجتمع وسيلتها للسير في طريق بناء الأمة والمجتمع الصالح».

بين عددٍ من أبناء المدينة ورجال الحشد المقدس:
معتمدية مكتب سماحة المرجع تقيم مجالس العزاء الحسيني في مدينة طوزخورماتو.

أَقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) مجلسها الحسيني في منطقة طوزخورماتو، إحياءً لذكرى شهادة أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام).
وقال السيد جابر العوادي ـ خلال محاضرته حول جميل صبر الإمام (عليه السلام) وقيادته الفذة في إدارة زمام المعركة: «إننا نخوض حالياً، صراعاً مريراً مع قوى الضلال والانحراف في الأمة، وعلينا أن نحدد المفاهيم والقيم التي انتصرت في كربلاء وارتقت بأصحابها إلى ما تعرفون من المزايا، في أهونها الخلود والفوز برضا جبار السموات والأرض».
العوادي تابع: «أن المعركة تتطلب تلاحماً مبدئياً وما إنتصاركم إلاّ جزء من مدرسة عاشوراء وخلفياتها المعنوية والعقائدية بلا شك».
فضيلته بين أهمية أن نعرف ذلك فبالصبر على مقارعة أعداء الله والرسالة نستطيع أن نثبت للعالم وللدنيا جميعاً عمق من تحملون من مبادئ العزة والشموخ والدفاع المقدس.

معتمدية مكتب سماحة المرجع في محافظة ميسان، تواصل مجالسها الحسينية المباركة.

تشهد معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله)في محافظة ميسان، جنوب العراق، إقامة العديد من المحاضرات الحسينية إحياءً لذكرى الطف وشهادة الإمام الحسين (عليه السلام).
وقال السيد عيسى البخاتي ـ أثناء مجلس العزاء ـ: «علينا أن نتعلم من عاشوراء وأن نعي نهضة الإمام الحسين (عليه السلام)؛ لكي نكون وفق ما قدمه لنا من أثر عظيم في نفوس المؤمنين».
البخاتي أَشار إلى أَن ثورة الأمام الحسين (عليه السلام) ما جاءت إلاّ لتجدد الدم في عروق الشعوب المضطهدة؛ لتحفزها وتمنحها القدرة الإيمانية الخلاقة والنابضة والقادرة على التغيير.

معتمدية مكتب سماحة المرجع في النجف الأشرف، تختتم مجالسها لشهر محرم الحرام.

اختتمت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة النجف الأشرف مجالسها بعد محاضرة قيمة لها حول حياة وسيرة الإمام السجاد (عليه السلام).
وتحدث الشيخ زيد الخفاجي، عن تلك السيرة وما قدمه الإمام (عليه السلام) من تضحياتٍ جسامٍ في مراحل حياته الكريمة.
الخفاجي أشار إلى أَنّ هذه السيرة العطرة كانت محل تعظيم وإكبار لما قدمت من جهود عظيمة؛ لأجل بقاء الإسلام المحمدي الأصيل رغم كل ما حصل فيها من صعوبات وألم احتسبتها عند الله سبحانه وتعالى.
وتطرق فضيلته إلى ذكر العديد من مواقف هذه الشخصية الإسلامية ونهجها القويم في الدفاع عن الإسلام لكي يبقى شامخاً أَبداً.

معتمدية مكتب سماحة المرجع في بابل، تواصل إقامة مجالسها الحسينية إِحياءً لذكرى فاجعة الطف الأليمة.

أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) مجلساً حسينياً في محافظة بابل، إحياءً لذكرى شهادة أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام) وثلة خيره من أهل بيته وأصحابه الكرام.
وتحدّث السيد عزيز العميدي، خلال محاضرته الدينية عن أهمية التعرض إلى مقام النهضة وما قدمه الإمام (عليه السلام) من مثل نبيلة أرادها طريقاً قويماً لسير امة جده من بعده.
وأوضح السيد العميدي أَن ثورة الإمام الحسين (سلام الله عليه) لم تكن ثورة إنفعالية ولا حركة عشوائية ينقصها الوضوح في الرؤية أو القصور عن تحديد الغايات والأهداف بل كانت ثورة واعية.
وأضاف فضيلته أَن هذه الثورة لها رؤيتها الواضحة وأهدافها المحددة والتي كشف عنها مفجرها في أول بيان من بياناته المتعلقة بها.

معتمدية مكتب سماحة المرجع في الديوانية، دروس من وحي واقعة كربلاء المقدسة.

تواصل معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة الديوانية، برنامجها العزائي بمناسبة إحياء شهر محرم الحرام.
وقال الشيخ شنان الزيادي ـ خلال محاضرة قيمة له بالمناسبة ـ: «إنّ الإمام الحسين (عليه السلام) هو ضمير هذه الأمة الخالد ووجدانها الحي ويقظتها وثورتها التي لا تهادن الطغاة والجبارين بل وترفض حياة الذل والهوان وتعمل بنهجه من أجل حياة كلها كرامة وعزة وإباء».
فضيلته بين أهمية أَن تعي الجماهير المؤمنة عظيم ما يملكونه من إرث، كالشجاعة والصبر على البلاء، وتحمل الآلام لأجل القضايا العادلة.

استمرار مجالس العزاء الحسيني في ناحية شيخ سعد في مدينة الكوت.

برعاية معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) وإحياءً لنهضة وذكرى واقعة الطف العظيمة، تشهد ناحية شيخ سعد في مدينة الكوت، استمرار مظاهر إحياء الحزن والبكاء لمصيبة الإمام الشهيد (عليه السلام).
وقال الشيخ حميد مجيد: «إن برنامج المعتمدية يتواصل خلال الشهر الحرام متمثلاً بإقامة مجالس العزاء والمحاضرات الفكرية.. وغيرها».
وأوضح الشيخ مجيد أَن استمرار هذه المجالس وبكثافة دليل كبير على وعي الجماهير المؤمنة وهي تسير في إحياء هذه الذكرى العظيمة.
ونوه الشيخ المعتمد خلال حديثه إلى أَن تمسك المؤمنين بهذه الشعائر هو لتنامي الفكر الحسيني في أَوساطهم، حيث أَخذ حيزاً كبيراً من مستوى تفكيرهم نحو أَهمية ما قدمه الإمام (عليه السلام) لحفظ الدين والرسالة الإسلامية الحنيفة.

معتمدية مكتب سماحة المرجع في واسط، ترعى سلسلة محاضرات في قوة وتماسك النهضة الحسينية المباركة.

رعت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة واسط/ النعمانية، سلسلة محاضرات دينية ناقشت فيها قوة الفكرة الحسينية ومديات معالجتها للأوضاع بشكل عام.
وقال السيد هاشم الياسري، إننا عرفنا بمنطق القوة العقلانية أن لكل ثورة أو نهضة شعاراً محدداً ومميزاً وعادة ما تعكس هذه الشعارات الخلفية الفكرية والسياسية والاجتماعية لمنهج ونهج الثورة وأصحابها.
الياسري أَضاف أنّ كل متأمل في شعارات الإمام الحسين (سلام الله عليه)، في يوم عاشوراء يكتشف أنها كانت تعبر عن قيم الحرية والإصلاح في مواجهة الاستبداد والفساد.
وتابع السيد المعتمد قوله، لقد كانت شعارات الإمام الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء مدوية وقوية ومعبره عن معاني الحرية والكرامة والعزة والشرف، ورفض الاستعباد والاستبداد والذل والخنوع.

برعاية معتمدية مكتب سماحة المرجع:
كربلاء المقدسة/قضاء طويريج يشهد توزيع الوجبة الغذائية الشهرية لمتعففي وفقراء المدينة.

بفضل الله سبحانه وتعالى، رعت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة كربلاء المقدسة/ قضاء طويريج توزيع الحصة الشهرية من سلال الطعام وغيرها لمتعففي المدينة المذكورة.
وقال السيد قاسم جابر الموسوي، شهدت معتمدية المكتب توزيع هذه الوجبات الغذائية على مستحقيها من أَهالي وعوائل هذي المنطقة، بالإضافة إلى أَنها تضمنت مساعداتٍ بمبالغ مالية لحاجتهم إليها بشكل كبير.
الموسوي أوضح أن المعتمدية تواصل هذا العمل ولن تدخر جهداً دون خدمة أهلنا وعوائلنا الكريمة بأذن الله تعالى.
وتابع فضيلة السيد قائلاً: « استمرار عملنا يأتي من خلال توجيهات مكتب سماحة المرجع (دام ظله) ونحن ماضون فيها بعد الاتكال على الله (جل وعلا)».

معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) تواصل زحفها مع زوار الإمام الحسين (عليه السلام).

واصلت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة البصرة زحفها نحو كعبة الأحرار للتشرف بأداء مراسم زيارة الأربعين.
الشيخ علي المالكي أعرب قائلاً: «إنّ هذه الحشود المليونية تستنهض بنا الهمم للسير معها إلى جنة الله في أرضه أنها مكرمة الأربعين بلا شك».
المالكي أوضح أن جنوب العراق يشهد زحفاً مليونياً للوصول إلى كربلاء المقدسة، حيث مثوى الشهادة والبراعة التي قل مثيلها في الدنيا.
وعن رسالته التبليغية أشار خلال حديثه لأهمية استغلال الوقت وانتهاز الفرصة لخدمة المؤمنين للرد على أسئلتهم وإقامة الأعمال العبادية خلال المسيرة الخالدة.

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في ناحية الأحرار/ تشارك في مشروع الحوزة التبليغي للإرشاد الديني.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في ناحية الأحرار/ في توعية وإرشاد الزائرين ضمن مشروع الحوزة الإرشادي خلال الزيارة الأربعينية.
وقال السيد هاشم الياسري: «إن الهدف من ذلك المشروع هو التواصل مع المؤمنين خلال هذه الزيارة والقرب منهم وتشجيعهم على طرح ما يدور في خلدهم من أسئلة.. وغيرها من المسائل الدينية بشكل عام».
الياسري أوضح: «أن المعتمدية تشارك في هذه الفعالية التي هي برعاية الحوزة الشريفة، وقد اعتمدنا على ما وصل إلينا من برنامج فقهي وعبادي بالإضافة إلى الإشراف على إقامة صلاة الجماعة العبادية».
وتابع السيد المعتمد قائلاً: «أن هذا المشروع الحيوي مهم جدا ويستحق أن نبذل فيه الجهد المطلوب خدمة لمسيرة الإمام الحسين (عليه السلام)».

معتمدية مكتب سماحة المرجع
في البصرة، تعلن مشاركتها في المشروع التبليغي للحوزة لخدمة الزوار الكرام.

أعلنت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة البصرة تشرفها بالمشاركة في أعمال المشروع التبليغي للحوزة الشريفة لخدمة مسيرة الأربعين.
وقال الشيخ رمضان كريم الساعدي: «إن الشرف كان لنا للمشاركة في هذا التكليف، حيث نستقبل الزوار للرد على ما يودون معرفته من أحكام شرعية.. وغير ذلك».
الساعدي أضاف أن هذا المشروع يواصل منذ سنوات قليلة إعطاء صورة واضحة؛ لتواصل رجل الدين مع المؤمنين ومن كل الطبقات الاجتماعية.
فضيلته أشار إلى أن هناك عوامل عديدة لرفد المؤمنين في كل ما يحتاجون إليه من علوم أهل البيت (عليهم السلام)؛ ولنكون أكثر قرب لهم.
مشيداً بكل الجهود الساعية لإنجاح هذا المشروع ورفده بكل أسباب النجاح لخدمة هذه المسيرة المليونية.

معتمدية مكتب سماحة المرجع في بابل/ ناحية النيل، استمرار مجالسها الحسينية لشهر صفر.

تستمر معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة بابل/ ناحية النيل، بإقامة مجلسها الحسيني بمناسبة ذكرى الأربعينية.
وقال الشيخ عبد الأمير العبودي: «لابد أن ندرك عظيم ما لهذه الزيارة المباركة وفضلها في الروايات المؤكدة، والتي وصلتنا عن طريق أهل بيت النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله).
وإننا ننتظر الموج الهادر حيث الأيام المقبلة، والتي ستكون أياماً ولائية بحب أهل بيت العصمة والطهارة، فهم شعارنا مدى الدهر وأبداً».
العبودي تابع: «هناك وعي جماهيري إسلامي تجسَّد من خلال هذه البيعة المليونية للإمام الحسين (عليه السلام) ومشاريعه في إنقاذ الأمة الإسلامية من الظلام والظلم والجور والانحراف عن الإسلام الأصيل».
مشيداً في الوقت ذاته بكل جهود العاملين وخدمة الإمام (عليه السلام) وما يقومون به من عطاء جعل الدنيا تقف لهم إجلالاً وإكباراً.

معتمدية مكتب سماحة المرجع
(دام ظله) تتفقد المواكب الحسينية الخدمية في محافظة النجف الأشرف.

تفقدت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) مواكب الخدمة الحسينية وهي تواصل احتضان زوار الإمام الحسين (عليه السلام) المشاة.
وقال الشيخ مثنى الربيعي: "أن ما تقوم به هذه المواكب لشيء عظيم وهي تواصل الليل بالنهار؛ لتفويج زوار الإمام وهي تواصل زحفها المقدس نحو كربلاء المقدسة؛ لأحياء الزيارة الأربعينية".
وأكَّد الشيخ الربيعي أهمية هذه المبادرات الإسلامية، والتي عبرت عن حق ما يعيشه المسلم العراقي من أسلوب أذهل الدنيا حيث العطاء الحسيني الفريد.
مشيداً خلال حديثه بتسابق أصحاب المواكب للخدمة، باذلين كل شيء؛ لأجل نصرتهم معاهدين حبيبهم الحسين (عليه السلام) على البقاء جنوداً أوفياء لنهضته المباركة في كل زمان ومكان.

معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله)
تتفقد المواكب الحسينية الخدمية في محافظة النجف الأشرف.

تفقدت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) مواكب الخدمة الحسينية وهي تواصل احتضان زوار الإمام الحسين (عليه السلام) المشاة.
وقال الشيخ مثنى الربيعي: "أن ما تقوم به هذه المواكب لشيء عظيم وهي تواصل الليل بالنهار؛ لتفويج زوار الإمام وهي تواصل زحفها المقدس نحو كربلاء المقدسة؛ لأحياء الزيارة الأربعينية".
وأكَّد الشيخ الربيعي أهمية هذه المبادرات الإسلامية، والتي عبرت عن حق ما يعيشه المسلم العراقي من أسلوب أذهل الدنيا حيث العطاء الحسيني الفريد.
مشيداً خلال حديثه بتسابق أصحاب المواكب للخدمة، باذلين كل شيء؛ لأجل نصرتهم معاهدين حبيبهم الحسين (عليه السلام) على البقاء جنوداً أوفياء لنهضته المباركة في كل زمان ومكان.

معتمدية مكتب سماحة المرجع في محافظة الديوانية تجدد الأحزان بإقامة مجلسها الحسيني.

لمناسبة شهر صفر، والاستعداد لزيارة الأربعينية، أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله)، في محافظة الديوانية، مجلسها الحسيني العزائي.
وتحدث الشيخ شنان الزيادي ـ خلال مجلسه ـ عن مكانة هذه الزيارة، وما لها من آثار كبيرة على الفرد المسلم، لاسيما وإنها من أعظم المندوبات التي نتقرب بها لله ورسوله (صل الله عليه وآله وسلم).
الزيادي أوضح أن هناك عطاءً عظيماً نلتمسه من خلال أدائنا لهذه الزيارة، حيث نستشعر الرضا الإلهي لكل ما نقدمه في طريق يا حسين.
وبيّن فضيلته قائلاً: «علينا أن نعرف ونعي ذلك جيداً وهذه دروس الخدمة الحسينية ومصاديقها على الأرض، حيث ستبقى كربلاء المقدسة طموح وغاية لكل الأحرار في العالم.

معتمدية مكتب سماحة المرجع
في الناصرية تستقبل زوار الإمام الحسين (ع)، وتتشرف بخدمتهم.

تواصل معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة ذي قار استقبال الزائرين المشاة إلى كعبة الأحرار صوب كربلاء المقدسة.
وقال الشيخ عبد الهادي العبادي: «إن المعتمدية تواصل استقبالها زوار الإمام الحسين (عليه السلام) المشاة؛ حيث نقدم لهم الخدمات التي يحتاجون إليها».
العبادي أشار إلى أن المعتمدية بنفسها أشرفت على تقديم هذه الخدمات؛ لتشارك في هذه المسيرة الإسلامية العظيمة الخالدة، وتتشرف بخدمة المولى زائري المولى أبي عبد الله الحسين (صلوات الله عليه).
مبيناً خلال حديثه أهمية إحياء وخدمة هذه الشعيرة هي القلوب تتجه صوب كعبة الأحرار؛ لتحيي شعيرة الأربعين في كربلاء المقدسة.

معتمدية مكتب سماحة المرجع في الكوفة المقدسة تقوم بمواصلة خدمتها لزوار الإمام الحسين (ع).

تواصل معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في مدينة الكوفة المقدسة، خدمتها لزوار الإمام الحسين (عليه السلام) الذين زحفوا لإحياء زيارة الأربعين الخالدة.
وقال السيد عبد اللطيف العميدي: «إن المعتمدية تواصل خدمتها للزوار، حيث تشرفنا بتوفير كل ما يحتاجون إليه من خدمات ومبيت وإطعام ضمن قاطع خدمتنا في حسينية وموكب (كريم أهل البيت)».
العميدي أضاف: «أن المعتمدية شاركت بالإضافة إلى ذلك في برنامج التوعية الديني وإرشاد الزوار الكرام، وأن هناك جهداً مضاعفاً هذا العام؛ لتوفير الخدمات والوقوف على خدمة الزوار بما يتلائم وهذه الزيارة العظيمة».

معتمدية مكتب سماحة المرجع
في ناحية الأحرار، تواصل جهدها لخدمة زوار الأربعين الكرام.

إكراماً لحب الإمام أبي عبد الله (عليه السلام)، وقضيته العادلة، تواصل معتمدية مكتب سماحة المرجع في ناحية الأحرار، استقبالها زوار الأربعينية الراجلين في سيرهم لكربلاء المقدسة.
وقال السيد هاشم الياسري: «إن المعتمدية بعون الله تعالى تواصل جهدها الخدمي؛ لتوفير الخدمات المطلوبة للزوار».
مضيفاً: «أن المواكب الحسينية في ناحية الأحرار تشهد كثافة كبيرة وعملاً دؤوباً بشكل يومي دون كلل أو ملل».
الياسري بين أهمية ما تقوم به هذه المواكب الكريمة؛ لأجل القضية الحسينية في مسعى منها؛ لتوفير كل احتياجات الزوار بكل عفوية واستجابة لنصرته في كل زمان ومكان.

معتمدية مكتب سماحة المرجع في العمارة تتشرف بالخدمة الحسينية من خلال مشروع الحوزة التبليغي.

أكدّت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في مدينة العمارة/ محافظة ميسان، جنوب العراق، أنها قد تشرفت بالمشاركة لخدمة زوار الأربعين من خلال مشروع الحوزة التبليغي بالوعظ والإرشاد وإقامة الصلوات الخمس جماعة.
وأوضح الشيخ سعدون الخفاجي: «أن المعتمدية قد تشرفت بهذه المشاركة؛ لأجل بيان الأمور الدينية والرد على العديد من الأسئلة للزوار المشاة».
الخفاجي تابع: «أن هذه المشاركة ضمن المشروع الذي كان برعاية مباشرة من لدن المرجعية الرشيدة في النجف الأشرف».
وأردف خلال حديثه أهميته من حيث توفير الدعم الديني؛ لتغطية هذه المسيرة والإجابة بشكل مباشر على أسئلة وحوارات الزائر الحسيني.

معتمدية مكتب سماحة المرجع
في الناصرية تقوم بتفويج آخر الزائرين المشاة إلى كربلاء المقدسة.

تشرفت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في الناصرية بتفويج أخر قوافل المشاة الزوار؛ لأحياء الزيارة الأربعينية.
وقال الشيخ عبد الهادي العبادي: «إن المعتمدية قد ودعت أخر فوج من المشاة الزوار السائرين إلى كربلاء المقدسة».
مضيفاً: «أن مشاركتنا كانت بمختلف الخدمات حيث شهدنا زحفاً كبيراً من زوار الإمام الحسين (عليه السلام) السائرين؛ لأحياء الزيارة الأربعينية الخالدة.
فضيلته تابع: «أن قوافل مسيرة الأربعين كانت قد شهدت تنوعاً بشرياً من كل حدب وصوب قاصدة طريق الأحرار الحسيني»، ومشيداً بجهود أصحاب المواكب الحسينية المباركة ولكل ما قدم من عطاء لم نراه إلا في أرض العراق الطيبة.

تعليقاً على صمت الإعلام العالمي تجاه زيارة الأربعين المليونية:

هناك: صمت إعلامي دولي يحاول التغطية على أكبر تظاهرة عالمية.

أكدّت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة النجف الأشرف، من خلال شاشة قناة المهدي الفضائية، أهمية هذه المسيرة ودورها في تثبيت عرى الإسلام الحنيف.

وأضاف الشيخ زيد الخفاجي، معلقاً على الصمت الإعلامي الدولي تجاه زيارة الأربعين المليونية: «أننا في الحقيقة نعي ذلك رغم ما نواجهه بصراحة من صمت إعلامي دولي مخيف يحاول التغطية على أكبر تظاهرة عالمية».

الخفاجي قال: «إن المحرك الأساس لهذا العطاء كانت دماء الشهداء الأبطال ويكفي أن تكون دماء ابن بنت رسول الله (صل الله عليه وآله وسلم) هو الراوي والراعي لها».

داعياً من خلال شاشة وتلفزيون قناة المهدي إلى تظافر كل الجهود لإنجاح هذه الزيارة والتكاتف، لأن تكون معبرة عن إسلامنا بشكله الصحيح.

معتمدية مكتب سماحة المرجع تساهم في نشر علوم أهل البيت (ع) خلال مشاركتها في الزيارة الأربعينية.

ساهمت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة ميسان بنشر فكر وعلوم أهل البيت (عليهم السلام) فضلاً عن مشاركتها الزيارة الأربعينية.

وقال السيد عيسى البخاتي: "إن هذه الزيارة في حقيقة الأمر فرصة لكي يتم الاستماع للمؤمنين والتواصل معهم لاسيما في مجال الرد على ما يطرحونه من تساؤلات عديدة".

البخاتي أضاف قائلاً: "هناك وعي كبير لدى الجماهير المؤمنة من خلال طرح الاستفسار وطريقة التعامل مع الأجوبة بشكل مباشر".

وعلل فضيلته إلى أن ذلك بسبب بركات هذه الزيارة الأربعينية ما يتلقاه الزائر من دعم معنوي وهو يسير في طريق يا حسين.

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في النجف الأَشرف، تستقبل الزوار المشاة.

استقبلت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة النجف الأشرف، أفواج الزائرين الكرام الراجلين لأحياء الزيارة المقدسة.

وقال السيد معتقد الحلي: "بفضل الله تعالى استقبلنا زوار الإمام الحسين (عليه السلام) القاصدين صوب كربلاء الشهادة والإباء لأحياء مراسم الأربعين العظيمة".

الحلي أضاف أن المعتمدية تسعى في خدمتها؛ لأن تكون السباقة في هذا الميدان ولن تدخر جهدا دون تحقيق ذلك أن شاء الله تعالى.

ومشيراً إلى ضرورة بذل المزيد من الهمم لنشر علوم أهل البيت (عليهم السلام) وان هذه الفرصة أعظم هدية لعمل ذلك.

كما شاركت المعتمدية بمشروع التوجيه والإرشاد الديني الذي أقيم برعاية الحوزة الشريفة.

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) تشارك في مشروع الحوزة التوجيهي.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) بالمشروع التوجيهي للحوزة الشريفة ضمن مشروع أعمال التوجيه والإرشاد الذي ترعاه في هذه المناسبة العظيمة.

وقال الشيخ رياض الحمداني، من حدود مدينة الإسكندرية/ جنوب العاصمة بغداد: "قمنا بواجبنا التكليفي حول إرشاد الزائرين الكرام، لما يحتاجون إليه من ردود حول ما يطرحون من أسئلة واستفسارات شرعية".

الحمداني أضاف قائلاً من منطلق حرصنا على ضرورة توجيه هذه الأعداد الضخمة من الزائرين، شاركنا بهذه المشروع الإيماني وهو مسؤول عن برنامجه التوعوية والإرشادية.

وتابع فضيلته الحديث عن أهمية الاهتمام بالزائر لما يملكه من ولاء صادق يعبر عن حبه وخلاصه لأهل البيت (عليهم السلام).

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في ديالى، تتفقد المواكب وخدمة الإمام الحسين (عليه السلام).

في إطار تفقدها المواكب الحسينية على طول طريق يا حسين، في محافظة ديالى، تواصل معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) خدمتها زوار الإمام الحسين (عليه السلام) المشاة للزيارة الأربعينية.

وأكد الشيخ عامر الجنابي ـ معتمد قزانية ومندلي في محافظة ديالى ـ خلال زيارته تلك المواكب الخدمية، أهمية ما يقومون به من عمل كان في مرضاة الله ورسوله (صل الله عليه وآله وسلم).

الجنابي أضاف قائلاً: «أن فضل خدام الإمام الشهيد (عليه السلام) لا يعرفه إلاّ الله تعالى وما أذخر لهم من جزيل العطاء، حيث تركوا الأهل والبيوت لكي يقوموا بما يجب عليهم»، ليبين أيضاً: «ضرورة أن نعرف أن ما نقوم به هو إكرامٌ لقرابات الرسول (صل الله عليه وأله وسلم) الذين ضحوا بدمائهم الزكية نصرة لدين الحق»، ليشيد بجهود أصحاب العطاء الحسيني ليصبحوا حديث الدنيا.

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة ميسان تشارك في خدمة الزوار الكرام.

تواصل معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة ميسان، مشاركتها الميدانية في خدمة زوار الأربعينية الكرام وضمن قواطع مسؤولياتها.

وقال السيد عيسى البخاتي: «إنّ مشاركتنا تأتي في إطار القيام بواجبنا التبليغي كرجال دين»، موضحاً خلال حديثه أهمية انتهاز الفرصة واللقاء بالأخوة المؤمنين والرد على ما يحتاجون إلى توضيحه ضمن ما يقدمونه من استفسارات دينية وشرعية.

البخاتي بيّن أهمية هذا التواصل حيث هو جزء مما أراده الإمام الحسين (عليه السلام) للأمة من تواصل وتراحم فيما بينهم جميعاً، ومشيداً بالخدمات التي تقدمها المواكب الحسينية على طول الطرق المؤدية إلى كربلاء المقدسة من كل جهة وصوب وناحية.

معتمدية مكتب سماحة المرجع في البصرة تشارك في أعمال التبليغ الديني خلال الزيارة الأربعينية.

ضمن عملها التبليغي، شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة البصرة، جهودها لنشر علوم أهل البيت (عليهم السلام).

وتحدث الشيخ سمير السكيني خلال مشاركته في أعمال التبليغ الديني قائلاً: «إن هناك فرصة لرجل الدين أن يقوم بعمله بشكل أكبر لما تتوفر له من إمكانية اللقاء مع الزوار المشاة».

السكيني أشار إلى أن المُبلّغ لديه فسحة كبيرة لكي يتكلم مع المؤمنين ويستطيع خلال ذلك ممارسة عمله بشكل أمثل.

مبيناً أهمية هذه الفرصة لكي يوضح العديد من المسائل الشرعية الابتلائية، وأن يسعى لنشر علوم أهل البيت (عليهم السلام) استجابة لنصرة ثورة الإمام في العاشر من شهر محرم الحرام.

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في الكوفة، تتسارع مع الزمن لخدمة زوار الإمام الحسين (عليه السلام) المشاة.

تواصل معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في مدينة الكوفة المقدسة، سعيها لخدمة زوار الأربعينية الكرام من كل الجاليات والأوطان إكراماً لأهل البيت (عليهم السلام).

وقال السيد عبد اللطيف العميدي: "إن المعتمدية وبفضل الله تواصل جهود استثنائية لخدمة زوار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)".

العميدي أكّد خلال حديثه سعي خدام المواكب والحسينيات؛ لتوفير احتياجات الزوار من مبيت وإطعام بشكل متواصل وبلا توقف.

فضيلته بين أن المعتمدية قد هيئت الأموال اللازمة والحسينيات والأغطية ومستلزمات الطبخ وتهيئة أماكن استقبال الزوار ومبيتهم مع الأخذ بعين الاعتبار أن عدد خدَمَة الزوار يزداد سنة بعد سنة، وكذلك يتضاعف عدد الزوار كما نرى سنوياً.

مشيداً بكل ما يقوم به أصحاب المواكب الحسينية وما يقدمونه، حيث تقام سرادق الخدمات المقدمة للزوار من مأكل ومشرب ومبيت لأجل القضية الحسينية المباركة.

معتمدية مكتب سماحة المرجع في ديالى:

تقدم محاضراتها بشكل ميداني، عبر المواكب والسرادق الحسينية، لزائري أربعينية الإمام الحسين(ع).

تواصل معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة ديالى/ ناحية منديل وقزانية إلقاء المحاضرات الفكرية والعقائدية والفقهية بين زوار الإمام الحسين (عليه السلام)، يأتي ذلك ضمن مشروع الحوزة الشريفة الخاص بالزيارة الأربعينية.

وقال الشيخ عامر الجنابي: "إن لدى المعتمدية برنامجاً خاصاً ساهم في الرد على أسئلة الأخوة الزوار الذين توجهوا لزيارة الأربعين المباركة".

الجنابي أضاف قائلاً: "هناك حاجة فعلية وكبيرة للوقوف على احتياجات الزوار وهم يقدمون العديد من الاستفسارات المهمة التي في اغلبها يخص دينهم وأحكامه الشرعية".

فضيلته بيَّن أن هناك حاجة ملحة لمثل هذا المشاريع للمساهمة في رد الشبهات لدى عامة المؤمنين ولهذا سعينا للمشاركة فيه بقوة.

مثمناً في الوقت ذاته جهود أصحاب المواكب الحسينية في احتضان هذه المساعي الجليلة خدمة للدين والمذهب الشريف.

وكلاء ومعتمدو مكتب سماحة المرجع يجددون الدعوة:

إلى ضرورة إصلاح الجهاز القضائي.. ويشيرون إلى تخلف الكثير من المسؤولين عن أداء واجباتهم القانونية.

قدّم وكلاء ومعتمدو مكتب سماحة المرجع (دام ظله) من خلال منابر الجمعة، تعازيهم للذكرى السنوية لشهادة الإمام المجتبى (صلوات الله عليه)، مقدمين بين أيدي المصلين عدداً من الكلمات الخالدة، والجوانب المشرقة من حياة سبط النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله).

أصحاب السماحة والفضيلة، ومن خلال الخطبة الثانية جددوا دعوتهم إلى الجهاز القضائي العراقي في أن يأخذ هذا الجهاز المهم بعين الاعتبار تكاثر الفاسدين وسراق المال العام، فضلاً عن شيوع ثقاة الابتزاز والرشاوى في كافة مفاصل الدولة والمجتمع، معربين عن أهمية ووجوب أداء واجباتهم القانونية، تجاه المفسدين في العراق، ومهما كان وزنهم.

كما وأشار أصحاب السماحة والفضيلة إلى تخلف الكثير من المسؤولين في هذا الجهاز عن أداء واجباتهم القانونية، داعين إياهم إلى عدم التقاعس والتهاون في تحقيق العدالة.

وفيما يأتي قطوفٌ مما طرحه أصحاب السماحة والفضيلة من كلمات:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

*_ من وصية لمولانا الحسن المجتبى (عليه السلام) لجنادة -أحد أصحابه- بعد أن قال له عظني يا ابن رسول الله، فقال له: «يا جنادة، استعدَّ لِسَفَرك، وحصِّل زادك قبل حلول أجلك، وأعلم أنك تطلب الدنيا والموت يطلبك.

ولا تحمل هَمَّ يومك الذي لم يأتِ على يومك الذي أنتَ فيه، واعلمْ أنّك لا تكسب من المال شيئاً فوق قوتك إلاّ كنت فيه خازناً لغيرك.

وأعلم أنَّ الدنيا في حلالها حساب، وفي حَرامها عقاب، وفي الشُّبُهات عِتاب».

أعظم الله أجورنا وأجوركم أيها المؤمنون بشهادة الإمام الحسن المجتبى (صلوات الله عليه) جعلنا الله وإياكم من الفائزين بزيارته وشفاعته دنيا وآخرة بمحمد وآل محمد.

أيها المؤمنون:- كل واحد منا يحتاج بدايةً؛ لإصلاح ذاته، ولكن هنالك بعض الأفراد يظنون أنهم لا يحتاجون للنصيحة والموعظة، ولا تخطر في بالهم، إن الفرد قد يشعر في أعماقه أحياناً بأنه متكامل ولا إشكال عليه، ولا يعاني من نقص مَا، فلا يحتاج إلى الموعظة، وهذا يعني التأخر، وإذا نصحهم أحد يتأثرون وينزعجون من ذلك، لكن من ينصحك يريد مصلحتك، أو لعلّ نصيحته تصب في مصلحتك، فيقول لك: اعمل هذا العمل ولا تعمل ذاك.. ولكن بعضهم يتأثر وينزعج من ذلك، ويظنك عدواً له، ومع أنك تقول له: إنّك ناصح له ولستُ عدواً، لا يتقبل النصيحة، وهذا بخلاف ما حصل من هذا الرجل جنادة حيث قال عظني..!.

*_ هذه الكلمات تتناول أحد أعقد الأشياء التي شغلت الإنسان منذ أن وُجد وإلى يوم يرث الله الأرض ومن عليها، وهذا الشيء الذي شغل بال الإنسان ويشغلنا جميعاً، هو أنه كيف ينبغي أن تكون علاقتنا مع هذه الدنيا التي نعيش فيها سبعين أو ثمانين أو مائة عام ثم نرحل عنها، وينتهي كل شيء في هذه الدنيا، فما هي طبيعة علاقتنا معها؟

إن علاقة الإنسان مع هذه الحياة كعلاقة الجنين بأمه، قد يكون الرحم سجناً لهذا الجنين، ولكن هذا لا ينفي وجود علاقة ثانية بين الجنين وبين الرحم، وبين الجنين وأُمِّه، فالعلاقة إذن هي علاقة استكمال وتزوّد.

فالجنين مُقْدِم على مرحلة يحتاج فيها إلى مقوّمات ووسائل، وهو يمرّ بالمرحلة الجنينية، في تلك الظلمات الثلاث، ظُلمة البطن، وظُلمة الرحم، وظُلمة المشيمة، حيث يتكامل الجنين فيها، فأي اختلال أو نقص يتعرض له الجنين في هذه المرحلة سيؤثر على حياته القادمة كلّها، فإذا راعت الأُمّ حال الطفل الجنين سيعود عليه ذلك بالخير، حيث ترى التعليمات الشرعية بأن هذه المراعاة قد تؤثر في سلامة الطفل أو حتى في جماله.

إذاً قد يكون الرحم سجناً لهذا الجنين، ولكن هذا لا يُلغي أن تكون هذه المرحلة مرحلة استكمال له، فهذه الحياة الدنيا تكون سجناً للمؤمن، ومع ذلك مرحلة تكاملية يتزود منها للآخرة، والإمام أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) يقول: (الدنيا متجر أولياء الله).

*_ الاستعداد للرحلة:-

الإمام المجتبى (صلوات الله عليه) يشير هنا إلى مسألة الإعداد لتلك الحياة الحقيقية الأخروية، فينصح جُنادة ويقول له: (استعد لسفرك)، فأمامك سفر، وتحتاج إلى استعداد لذلك السفر.

_ وكيف أستعد له يا بن رسول الله؟

يقول الإمام (عليه السلام): (حصِّلْ زادك قبل حلول أجلك)، فهذه الرحلة تحتاج إلى زاد، وما هو هذا الزاد؟ (وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى).

وهل هناك مناص من هذا السفر يا بن رسول الله؟

- لا، لو كان هناك مناص لبقيَ الملوك الذين يقتلون الملايين لكي يبقوا أياماً معدودات، ولكن لا يوجد هنالك خلود لهم.

يقول الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام): (وأعلم أنك تطلب الدنيا والموت يطلبك)! كما لو أنَّ أحداً يركض وراء فريسة وهنالك شخص يأتي من خلفه ليغتاله.

*_ عليك بيومك هذا:

يقول الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام): «ولا تحمل همّ يومك الذي لم يأت على يومك الذي أنت فيه».

لا يهمك ما سيحصل غداً، بل عليك بهذا اليوم، إذن عليك باليوم ولا يشغلك الغد.. وهذا من أسرار نجاح الإنسان.

ومع ذلك يظل الإنسان قلقاً، فلماذا تقلق بسبب الغد؟ ومن قال لك بأن الغد سوف يأتي إليك؟ وقد يقضي الإنسان نصف عمره بالأسف على ما فاته، ونصفه الآخر قلقاً على ما يأتي، ويخسر الحاضر، وماذا يستفيد من ذلك؟

فعش اللحظة التي أنت فيها.. يقول الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام): (ولا تحمل همّ يومك الذي لم يأت على يومك الذي أنت فيه).

* الزهد في الدنيا:

وجاء في موعظة الإمام الحسن (عليه السلام) لجُنادة: (واعلم أنك لا تكسب من المال شيئاً فوق قوتك إلاّ كنت فيه خازناً لغيرك)، أيها الإنسان ماذا تفعل بالأموال؟ ولمن تجمعها؟

وما قيمة قوتك؟ وما مقدار بيتك وبقية أموالك؟ وماذا تنفعك يوم رحيلك؟

وهل سيضعونها معك في قبرك؟ أولم ترحل من هذه الدنيا إلاّ كما جئت إليها عرياناً؟

فماذا تفعل بالمال؟ أنفِقهُ على الفقراء والمحتاجين في سبيل الله، لا أحد يدفن أموالك معك في قبرك، ولا ترحل من هذه الدنيا إلاّ بكفنٍ واحد، إذن فأنت خازنٌ لغيرك، وعندما تُحمل الجنازة كما في الروايات الواردة، سترفرف روح الميت فوقها وتنادي أهلها وذويها وتنصحهم ولكنهم لايسمعون، قال تعالى: (فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ)، ولكننا الآن لا نرى ولا نبصر ذلك.

نعم إن روح الميت تخاطب هؤلاء المشيّعين وتقول: يا أهلي، يا وُلدي، يا جماعة، لا تلعب بكم الدنيا كما لعبت بي، أنا صريع هذه الحياة، وصريع هذه الدنيا، فعليكم أن تفكروا قليلاً بهذا اليوم.

*_ اجتناب الشبهات:

يقول الإمام المجتبى (عليه السلام) في وصيته: «وإعلم أن الدنيا في حلالها حساب، وفي حرامها عقاب وفي الشبهات عتاب».

فعلى الإنسان أن يحسب كل خطواته ففي الحلال حساب وتثبت وسؤال، وفي الحزام عقاب، وفي الشبهة عتاب فعلى المرء أن يبتعد مواطن الشبهة فأن العتاب قد يكون أقسى من العقاب.

نسأله تعالى ان يبعدنا عن مواطن الشبهة..

الخطبة الثانية:

* ندعو من جديد إلى ضرورة إصلاح الجهاز القضائي وأخذ ذلك بعين الاعتبار بعد تكاثر الفاسدين من لصوص المال العام، وشيوع ثقافة الابتزاز والرشاوى في كافة مفاصل الدولة والمجتمع، كما نشير إلى «تخلف الكثير من المسؤولين في هذا الجهاز عن أداء واجباتهم القانونية.

حفظ الله العراق وأهله.

وكلاء ومعتمدو مكتب سماحة المرجع:

على الأجهزة الأمنية أن تكون مهنية مستقلة.. تضرب بيد من حديد المتورطين في أعمال العنف.

شدد وكلاء ومعتمدو مكتب سماحة المرجع (دام ظله) من خلال منابر الجمعة، على وجوب استقلال ومهنية الأجهزة الأمنية، وضرورة الضرب بيد من حديد كل المتورطين في الإخلال بالأمن العراقي، يأتي ذلك من خلال رؤيا مكتب سماحة المرجع (دام ظله) لتردي الوضع الأمني أثر الاغتيالات والانفجارات وحملات التصفية الجسدية.

أصحاب السماحة والفضيلة حثوا الأجهزة القضائية المختصة بإنزال أقصى العقوبات بحق المجرمين، والإسراع بتنفيذ أحكام الإعدام والقصاص بحق المجرمين، ومؤكدين أهمية تلاحم القوى الأمنية العراقية واستجابتها الفورية لأي محاولات لتجاوز القانون أو المساس بالأمن العراقي.

إلى ذلك قدم أصحاب السماحة والفضيلة سلسلة من التوجيهات الدينية الحاثة على التقوى وتجنب الظلم، مبينين من خلال خطبهم الأولى مفاهيم الظلم في القرآن والأحاديث الشريفة، ومعرجين على المؤمنين أوضاع وصور الظلم وسُبل تجنبه، وفيما يأتي قطوفاً لأهم ما ورد من خطب الجمعة المباركة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

عن النبيّ الأكرم (صلى الله عليه وآله) أنّه قال:- (اتقوا الظلم فإنّه ظلمات يوم القيامة)..

*_ من أكبر ما يعظّمه الإسلام على الإنسان من الذنوب ظلم الناس والعدوان على الآخرين، وذلك إتباعاً لما جاء في القرآن الكريم من تهويل الظلم واستنكاره، مثل قوله تعالى: (وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ).

وقد جاء في كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) ما يبلغ الغاية في بشاعة الظلم والتنفير منه، كقوله: (والله لو أعطيت الأقاليم السبعة بما تحت أفلاكها على أن أعصي الله في نملة أسلبها جلب شعيرة ما فعلت)، وهذا غاية ما يمكن أن يتصوّره الإنسان في التعفّف عن الظلم والحذر من الجور، أن لا يظلم نملة في قشرة شعيرة وإن أعطي الأقاليم السبعة، فكيف حال من يلغ في دماء المسلمين وينهب أموال الناس ويستهين أعراضهم وكراماتهم؟!.

*_ مخاطر الظلم:-

أ - عداوة الله تعالى: عن أمير المؤمنين عليّ (عليه السلام) قال: (من ظلم عباد الله كان خصمه الله في الدنيا والآخرة، ويوم الظالم الدنيا فقط وهي تنقطع، ويوم المظلوم الدنيا والآخرة والمنتقم هو الله تعالى والله عزيز ذو انتقام).

ب- خراب القلوب: عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنّه قال: «إيّاكم والظلم فإنّه يخرب قلوبكم».

ج - أكبر المعاصي: عن أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) قال: «إيّاك والظلم فإنّه أكبر المعاصي، وإنّ الظالم لمعاقب يوم القيامة بظلمه».

د - أعظم الجرائم وأكبر المآثم: عن الإمام عليّ (عليه السلام):- «ابعدوا عن الظلم فإنّه أعظم الجرائم وأكبر المآثم».

هـ - أسوأ الزاد: عن الإمام عليّ (عليه السلام):- بئس الزاد إلى المعاد العدوان على العباد».

من أنواع الظلم»:-

أنواع الظلم كثيرة لكن بعضها دون بعض وكلها شر ونداماة ومنها:

أولاً: ظلم الإنسان نفسه، بترك الطاعة واقتراف المعصية قال تعالى: (ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ).

ثانياً: قتل النفس التي حرم الله إلاّ بالحق، واليوم نشاهده وللأسف لا حرمة للدماء.

ثالثاً: أكل مال اليتامى قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيراً).

رابعاً: أكل أموال الناس بالباطل، ويحكى عن بعض الصالحات إنها كانت تقول لزوجها إذا خرج إلى عمله، اتق الله، وإياك والكسب الحرام، فإننا نصبر على الجوع والضر، ولا نصبر على النار.

وأكل أموال الناس بالباطل له صور شتى منها:

١- عدم الوفاء بسداد الدين: فالبعض يقترض الأموال ويحسن المسلمون الظن به، فيدفعون إليه أموالهم التي تعبوا في جمعها، ثم ها هو يسوف في التسديد ويتهرب عن إرجاع المال إلى من أحسن إليه.

٢- اغتصاب الأراضي والتعدي على حقوق المسلمين.

٣- الرشوة: وقد لعن الرسول (صلى الله عليه وآله) الراشي والمرتشي.

٤- ومنه ما يقوم به بعض الموظفين يعطل حاجات المسلمين ويهولها عليهم، ويصعب أمورها حتى يدفع له مبلغاً من المال عمولة أو هدية.

٥- ومنه أكل حقوق الورثة وحبس نصيبهم من الإرث.

٦- ومنه عدم تسديد حق الأجير في العمل.

خامساً:- من الظلم عدم الدقة والأمانة في العمل: فتجد الموظف أو الأجير يأخذ حقه كاملا ويؤدي حقه منقوصا وذلك ظلم.

سادساً:- ظلم الطلبة والطالبات: وذلك بالتعدي عليهم، شتماً وتجريحاً أو ضرباً في غير محله، أو إنقاصاً لدرجاتهم، وزيادة من لا يستحقه، والكثير يقع في هذا الظلم حين ارتفاع حالة الغضب.

سابعاً:- من الظلم حرمان بعض الموظفين من حقوقهم الوظيفية من الترقية والعلاوة والزيادة وإخضاع هذه الأمور للعلاقات الشخصية ووجود الود بينهم فإذا ما كان بينه وبين الموظف شي حرمه من حقه وهذا ظلم.

ثامناً:- من الظلم وهذه الأيام يحصل وبكثرة وهو عضل النساء وعدم الطلاق وعدم الإنفاق وتركها كالمعلقة وهذا حرام.

فليتق كل واحد منا ربه وليعط كل ذي حق حقه فإننا مسؤلون يوم القيامة.

الخطب الثانية:

*_ بناءً على ما نراه من تردي الوضع الأمني وعودة الاغتيالات والانفجارات وحملات التصفية الجسدية نحث الأجهزة الأمنية على القيام بدورها على أتم وجه بعيداً عن المناكفات السياسية وأجواء المفاوضات؛ لأنها أجهزة أمنية مهنية مستقلة، ولابد من محاسبة المقصرين والضرب بيد من حديد على المتورطين وإنزال أقصى العقوبات بالمجرمين وتنفيذ أحكام الإعدام والقصاص من المجرمين بأسرع وقت.

نسال الله تعالى الأمن والأمان.

تمت ص ١٩

ضرب الفساد والمفسدين، على رئيس الوزراء

ومحاسبة المقصرين السابقين.. والإسراع بحل ملف الخدمات.. من أهم واجباتَ رئيس الحكومة الجديدة . تقديم كابينته الوزارية وفق الاختصاص.

أَعرب وكلاء ومعتمدو مكتب سماحة المرجع (دام ظله) ـ من خلال منبر الجمعة ـ عن ضرورة أن يقوم رئيس الجمهورية بمهامه الدستورية من المحافظة على الدستور والدفاع عنه، وأن يكون ممثلاً لجميع العراقيين وليس لمكوّن دون آخر.. مشددين في هذا الصدد على أهمية حفظ الدستور العراقي، ووحدة العراق أرضاً وشعباً.

إلى ذلك تابع أصحاب السماحة والفضيلة إثر استكمال تسمية المناصب الرئاسية الثلاث للحكومة العراقية وجوب أَن يلتزم رئيس الوزراء المكلف بالتوقيتات الدستورية؛ لتقديم كابينته الوزارية، ورعاية المهنية والاختصاص في المرشحين للوزارات، موجبين أهمية الابتعاد عن المحاصصة الحزبية والترشيحات غير المسؤولة، وأَن أضطر الرئيس المكلف لقبول أملاءات حزبية؛ لغرض تشكيل حكومته، فليكن تقديم أَصحاب الاختصاص لكل وزارة وأَن كان مرشحاً عن حزبٍ ما.

أصحاب السماحة والفضيلة شددوا على رئيس الوزراء المكلف ضرورة العدالة الاجتماعية والإصلاح على كل الأَصعدة، معربين عن أهمية الانفتاح الإقليمي وإقامة علاقات حسن جوار، حاثين إياه بضرب الفساد والفاسدين، ومحاسبة المقصرين، وتجاوز أَخطاء الحكومات الماضية وعدم الوقوع بنفس الأَخطاء السابقة، مع الإسراع بتقديم الخدمات للمواطنين.

وكلاء ومعتمدو سماحة المرجع (دام ظله) حثّوا ممثلي الشعب في مجلس النواب بالتصويت على الحكومة ضمن التوقيتات الدستورية وعدم عرقلة تشكيلها والنظر إلى مصلحة المواطن قبل كل شيء.

هذا وضمت الخطبة الأُوَلى العديد من النصائح التي تهم مفهوم المسؤولية تجاه العمل والأُسرة وجميع محور العلاقات للفرد المؤمن، وفيما يأتي قطوفٌ من نصوص أصحاب السماحة والفضيلة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

في الحديث المشهور عن رسول الله (صلى الله عليه وآله):- (كلكم راعٍ وكُلكم مسؤول عن رعيته)..

* _ أَيها المؤمنون:- إن الحديث الشريف يتحدث عن مبدأ اجتماعي وتربوي وأَخلاقي مهم في حياة الفرد والمجتمع، ألا وهو: (مبدأ الشعور بالمسؤولية)..

مع اليقين أَنَّ هذا المبدأ في الواقع هو من المبادئ الفطرية التي فطر الله الناس عليها وأَودعها الله تعالى في عباده كبقية المبادئ الفطرية وذلك لكي تتوفر مقدمة مهمة من مقدمات التكليف الإلهي.

فالإنسان حينما يكون مكلّفاً بأداء الواجبات والانتهاء عن المعاصي والمحرمات، لابد أَن يكون لديه شعور بأنه مسؤول عن أَفعاله وأَعماله وسلوكه أَمام الله تعالى، وأَن هناك محاسبة وعقاب وثواب.

هذا الشعور يدفعه ويحركه نحو الالتزام بالتكليف الإلهي، هذا الشعور هو الذي يدفعه للنهوض بأعباء المسؤولية الاجتماعية والمادية تجاه نفسه وتجاه أُسرته وأَرحامه وتجاه مجتمعه، هذا الشعور هو الذي يدفعه لمراعاة الحقوق والواجبات، هناك حقوق للآخرين عليَّ، وهناك واجبات عليَّ، وهذه الحقوق أَداءها فيه مشقّة وفيه كُلفة.. كيف أَوَدي وأَلتزم بهذه الحقوق التي للآخرين عليَّ، وأَوَدي الواجبات التي عليَّ للآخرين؛ لابد أَن يكون لديَّ شعور بالمسؤولية، النهوض بالأُمّة والارتقاء بالأُمّة بالتطور وبالازدهار والتقدم وتغيير الواقع المُعاش؛ إنما يأتي من خلال الشعور الحي بالمسؤولية..، الالتزام بالوعود والمواثيق والعهود للآخرين إنّما يأتي من خلال الشعور بالمسؤولية..

* _ أَيها المؤمنون إذا كان مبدأ الشعور بالمسؤولية بهذه الأهمية وبهذا القدر، فلابد من تنمية هذا الشعور لدى الفرد لما له من الكثير من الايجابيات على مستوى الفرد والمجتمع؛ لأَن ضُعف الشعور بالمسؤولية وروح الاتكال على الآخرين وروح ونفسية إلقاء اللوم في المسؤولية على الآخرين يؤدي إلى مجموعة من السلبيات الخطيرة على مستوى الفرد والمجتمع منها حلول الفوضى ويؤدي إلى تضييع الحقوق للآخرين ويؤدي إلى تراجع الأُمّة وتخلفها واضطراب أُمورها؛ لأَن (الفرد)، ولأَن (المؤسسة) التي لا تشعر بالمسؤولية في النهوض بأَن يتقدم بهذا المجتمع حينئذٍ يؤدي إلى أَن هذا الشعب وهذا الفرد يتخلف ويتراجع إلى الوراء، لذلك لابد أَن يكون لدينا هذا المبدأ ونشعر بأَهميته في حياة الفرد والمجتمع.

* _ ونحن نفهم من هذا الحديث أَن كل إنسان في المجتمع مسؤول، وكل إنسان لديه رعية..، تارة الرعية كبيرة الحاكم ورعيته من الشعب، وتارة الدائرة ومديرها راع وموظفوه رعيته، وتارة مدرسة المدير راع ومسؤول عن الطلبة، وتارة عندنا رب الأُسرة مسؤول عن أُسرته وعن تربيتهم.. وهكذا في كل نواحي المجتمع الإنسان يكون راعياً ويكون مسؤول عن رعيته.. وللتوضيح نشير إلى بعض أَنواع المسؤولية الإنسانية:-

١- المسؤولية الاجتماعية والتي تتعلق بمسؤولية الإنسان تجاه الوالدين والأَبناء والأَرحام واليتامى والمساكين والأَرامل والمسنين.. وغيرهم من أَفراد المجتمع من ذوي الاحتياجات المهمة..

٢- المسؤولية المهنية وتتضمن أَن الإنسان يشعر بمسؤوليته في إتقان العمل والوظيفة المكلف بها، الإنسان والإخلاص فيه والاجتهاد والتعاون مع أَفراد المجموعة العاملة معه.

٣- المسؤولية الأَخلاقية: وتتضمن مسؤولية الإنسان عن أَقواله ومعاشرته وسلوكه وتصرفه الأَخلاقي مع الآخرين.

٤- المسؤولية القانونية وتشمل احترام القوانين والأَنظمة والانضباط والمحافظة على النظام الاجتماعي والعادات والتقاليد الحسنة.

٥- المسؤولية السياسية: وتتضمن مسؤولية الحاكم مع رعيته وحُسن الإدارة لشؤونهم والأَخذ بهم نحو الجادة الصحيحة والتقدم والازدهار وتحصينهم وحمايتهم مما يهددهم ويشكل خطراً عليهم، والوفاء لهم بالوعود والالتزامات الوطنية والدستورية والأَخلاقية.. وهذا النوع من المسؤولية هو أَهم المسؤوليات التي ينبغي لأي شخص يكون في هذا الموقع أَن يفي بها لرعيته.

نسأَل الله تعالى أَن يوفقنا لمراضيه ويجنبنا معاصيه بمحمد وآله الطاهرين.

الخطبة الثانية:

* مع بداية عهد سياسي جديد من انتخاب رئيس للجمهورية وتكليف رئيس للوزراء نشير إلى:

١- ضرورة أَن يقوم رئيس الجمهورية بمهامه الدستورية من المحافظة على الدستور والدفاع عنه وأَن يكون ممثلاً لجميع العراقيين وليس لمكوّن دون آخر.

٢- أَن يلتزم رئيس الوزراء المكلف بالتوقيتات الدستورية لتقديم كابينته الوزارية.

٣- رعاية المهنية والاختصاص في المرشحين للوزارات والابتعاد عن المحاصصة الحزبية والترشيحات غير المسؤولة، وأَن أضطر الرئيس المكلف لقبول أملاءات حزبية؛ لغرض تشكيل حكومته، فليكن تقديم أَصحاب الاختصاص لكل وزارة وأَن كان مرشحاً عن حزبٍ ما.

٤- نوصي رئيس الوزراء المكلف بضرورة العدالة الاجتماعية والإصلاح على كل الأَصعدة والانفتاح الإقليمي وإقامة علاقات حسن جوار، وضرب الفساد والفاسدين ومحاسبة المقصرين وتجاوز أَخطاء الحكومات الماضية وعدم الوقوع بنفس الأَخطاء السابقة، مع الإسراع بتقديم الخدمات للمواطنين.

٥- دعوة ممثلي الشعب في مجلس النواب بالتصويت على الحكومة ضمن التوقيتات الدستورية وعدم عرقلة تشكيلها والنظر إلى مصلحة المواطن قبل كل شيء.

س: هل زيارة عاشوراء صحيحة سنداً أفيدونا؟

باسمه سبحانه: إنها مُعتَبرة نثبت ذلك بالطرق الفنية العلمية ونَلتزم بها وندعو الناس إلى الالتزام بها كاملةً والله الموفق.

س: ما شرعية السير في جميع الزيارات إلى النجف وكربلاء؟

باسمه سبحانه: يُستحب ذلك وفيه أجرٌ وثوابٌ عظيمان لِورود روايات في ذلك والله العالم.

س: اعتاد أهلُ العراق أن يتوجهوا إلى زيارة الإمام الحسين (ع) سَيراً على الأقدام ويقطعون خلال مسيرتهم هذه مئات الكيلو مترات في أيام كثيرة متواصلة بظل أجواء روحية منقطعة النظير:
ما حكم هذا العمل في الميزان الفقهي؟
هل التوجه ماشياً لمن يستطيع أفضل أم كونه راكباً؟
ماذا تقولون لمن يقوم بخدمة هؤلاء الزوّار على طول الطريق وينُفق الأموال الطائلة في سبيل ذلك؟
بماذا نَرُد على من يَعيب علينا هذا العمل ويَصفُنا بالرَجعيين أو المُتخلفين؟
هل هناك ما تتفضّلون به علينا من نصيحة وانتم أهلٌ لذلك؟ أدامكم الله لنا ذخراً و شرفاً.

١) باسمه سبحانه: انه عملٌ مُستحب مؤكّد قد وَرَدَ الحثُّ عليه في الكُتب المُعتبرة والروايات المرويّة عنهم (ع)، نسأل الله أن يتقبل من المؤمنين هذا العمل ويزيد تمسكهم بأهل البيت وان يبقوا مُتفانين في الدِفاع عن مبدأ الحسين (ع) والله الموفق.
٢) باسمه سبحانه: الذهابُ إلى زيارة الحسين (ع) ماشياً أفضل لِمَن تمكّن مِنه ولم يُعارِضه ما هو أهم منه شرعاً والله العالم.
٣) باسمه سبحانه: إنَّه عَملٌ جيد وسَيلقون جَزاءهم على ذلك في الآخرة وفي الدنيا إن شاء الله، والله العالم.
٤) باسمه سبحانه: ندعوهم إلى التأمّل في الروايات الواردة في هذا الشأن ونحثّهم على الالتفات للفوائد الروحيّة و الدينية المُترتبة على هذا العمل لَعلَّ اللهُ يهديهم إلى سواء السبيل والله الموفق.
٥) باسمه سبحانه: ينبغي الإصرار والمواصلة على هذا الموضوع، كما ينبغي الالتزام بالواجبات الشرعية والاجتناب عن المُحرمات دائماً وخُصوصاً في هذه المسيرة المُباركة لزيارة قبر الحسين (ع) ولا ينبغي أن تهدأ ألسنتنا عن الاستغفار لشيعة أهل البيت ولأنفسنا والصلاة على النبي وآله وترديد المراثي والقصائد في قضية الحسين (ع)، والأهم مِن ذلك المُحافظة على الصلاة جماعة وفُرادى إن لم تتوفّر الجماعة.
واعلم أنه عمل يُحبُّه الله ورسوله ويُفرِح المؤمنين ويُغيض الكافرين والمُنافقين والمتلبسين بزي المؤمنين مع خلوهم عن مُحتوى الإيمان والله الموفق.

س: هل يجوز استعمال الطبول والصنوج ونفخ الأبواق في المسيرات الحسينية؟

باسمه سبحانه: إذا كان هذا العَمل في نظر العُرف يُعَدُ تبجيلاً للواقعة ومُفيداً لإثارة العواطف فلا بأس به، فإنَّ لكلّ قوم ومنطقة وشعب أسلوبه للقيام بمثل هذه الأعمال والله العالم.

س: هل يجوز الاستشفاء بالتربة الحسينية بقدر الحمصة أو أكثر؟ وهل يجوز أكل تربة كربلاء حُبّاً وشَوقاً للحسين(ع) لا لأجل الاستشفاء؟ وهل هي مُطلق تربة كربلاء أم هناك موضع خاص لها؟

باسمه سبحانه: المسموح شرعاً جواز الأكل مقدار الحمصة الصغيرة احتياطاً لأجل الاستشفاء فقط وليس تراب كربلاء كله يُعتبر تُربة الشفاء، ولا شك أن تربة كربلاء مُحترمة مباركة ميمونة لكن جواز الأكل يجب أن يكون من الطريق المُبين شرعاً وهو مشروط بشرائط وذلك أن يكون قدر ما أمكن من مكانٍ قريبٍ من مدفن سيد الشهداء (ع)، كما يُعتبَر أن يكون مع قراءة الدعاء المأثور من قِبلِ المعصومين (ع) والله الهادي

س: ما تقولون في بعض الشعائر الحُسينية ومنها زفة القاسم (ع) مثلاً ووضع الأطباق وفيها الشموع وتوزيع الحلوى وإطفاء مصابيح الإضاءة و قراءة الخطيب لبعض الأشعار الدالة على الزفة؟ وهل هذه الرواية عن زواج القاسم (ع) ثابتة سنداً لديكم؟

باسمه سبحانه: لم نَجد هذه الرواية في كتاب مُعتبر بسند مُعتبر والله العالم.

س: المَعروف أن رأس الإمام الحسين (ع) موجود في كربلاء، فإلى مَن يَرجع إذاً ضريح الإمام (ع) الموجود في مصر؟

باسمه سبحانه: قضية مسير رأس سيد الشهداء (ع) محل خلاف، والمعروف والمشهور والمُعترَف به لدى المحققين أن رأسه الشريف نُقِل من الشام إلى كربلاء المقدّسة، وهناك روايات تُخالف ذلك، وقد حاول السيد الناقد البصير عبد الرزاق المُقرَّم (رضوان الله عليه) في كتابه مقتل الحسين (ع) جمع أهم المصادر في هذا الشأن وكان (رضي الله عنه) مقتنعاً بلحوق الرأس الشريف بالجسد الطاهر والله العالم.

س: لماذا لم يشارك محمد بن الحنفية أخو الإمام الحسين (ع) في واقعة الطف؟

باسمه سبحانه: في التاريخ أسباب عدة منها أنه كان مريضاً، ولعل السبب الأهم هو ما جاء في وصية سيد الشهداء (ع) التي أملاها على أخيه محمد بن الحنفية نفسه وجاء في مضمونها: أقم يا أخي أنت في المدينة وتكون عيناً لي عليهم، ثم ينبغي أن يعلم أنَّ شرف الشهادة مع الحسين (ع) كرامة من الله تعالى خصَّ بها من يشاء من عباده وحرم من لم يشأ مشاركته كما أنا وأنت يا بني قد حرمنا أن نشارك في تلك النهضة الميمونة التي خلَّدت الإسلام وعلَّمتنا جميعاً مقارعة الظلم والطغيان، السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى أولاد الحسين وعلى أصحاب الحسين بأبي أنتم وأمي طبتم وطابت الأرض التي فيها دفنتم وفزتم والله فوزاً عظيماً فياليتني كنت معكم فأفوز معكم والسلام.

س: عندما وصل العباس (ع) إلى الماء وكان بمقدّوره أن يشرب ليتقوى على الأعداء فلماذا لم يشرب؟

باسمه سبحانه: انه (ع) يعلم أنه مقتول لا محالة لأنه قد أُخبر بذلك في ليلة العاشر من قبل الإمام (ع)؟ فلم يبق للحسين ناصر غيره مع وجود الأعداء بكثرة وإصرارهم على قتل الحسين (ع)، ثم لم تطب نفسه الشريفة أن يذوق الماء مع عطش الحسين وأولاده فهل ترى من نفسك يا أخي أن فعل العباس هذا هو مصداق لقوله سبحانه (وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)، والله العالم وهو الهادي.

س: هل الخريطة الموجودة اليوم من توزيع الأماكن كالتل الزينبي والمخيم وغيرها ثابتة عندكم أنها هي الأماكن التاريخية الصحيحة التي جرت فيها الواقعة؟

باسمه سبحانه: إنها بُنيت من دون استناد إلى رواية مُعتبرة فهي رمزية بحتة عدا مواقع القبور فإنها كما هي اليوم عدا قبر حبيب بن مظاهر الأسدي (ع) فإن مِن المُستبعد جداً أن يكون مَدفنه، إذ مَعَ إزالة الحاجز بينه وبين قبر الحسين (ع) تصبح قَدما حبيب عند رأس الحسين (ع)، ومعلوم أن هذه الحواجز والأبنية لم تكن حين الدفن والله العالم.

س: أين المكان الحقيقي لنهر العلقمي وهل له أثر يُذكر اليوم؟

باسمه سبحانه: كان هذا النهر على مَقربة من قبر أبي الفضل العباس (ع) واندثرت معالمه بمرور الزمن وبفعل بعض من حاول طمس معالمهِ بعد المعركة، وهناك كتب أُلفَت في هذا الموضوع فارجع إليها والله الهادي.

س: بعض خطباء المنبر الحسيني يقولون إن أصحاب الإمام الحسين وأهل بيته (ع) قد أكثروا في عدد القتلى حتى وصل الرقم إلى الآلاف من الأعداء فهل هذه الأرقام صحيحة؟

باسمه سبحانه: يُرجَع في ذلك إلى كتب السير هذا أولاً، وثانياً يظهر من سير المعركة أنه لما قُتِل خمسون صالحاً من أصحابه (ع) في الحملة الأولى استقر رأي سيد الشهداء (ع) وأصحابه على أن لا يكون القتال بجميع الباقين لأنَّ ذلك يكون سبباً لإنهاء المعركة بسرعة وهو ما لا يريده الحسين (ع) لأنه يريد أن يعلن أهدافه للعدو ويهديهم وقد استطاع أن يهدي كثيراً منهم، وكذلك المطلوب هو إكثار قتل جيش ابن سعد ليكون ذلك تطهيراً للأرض من المجرمين ما أمكن، وأيضاً خلق الكراهية تِجاه السلطة الغاشمة لأنَّ السلطة لم تتولَ رعاية نساء ويتامى قتلى جيشهم أيضاً وهي غاية شريفة، وفي نفس الوقت غاية سياسية عسكرية هامة، ومن هنا كان يبرز شخص أو شخصان فكان المقتول من الأعداء أكثر بكثير حتى أنْ بعض الروايات تقول أن أصحاب الحسين أكثروا القتل بجيش ابن سعد وقد روي أن علياً الأكبر بمفرده قتل مائتين وبهذا البيان يتضح أنه يصعب على الناقد البصير تحديد العدد بدقة لعدم توفّر ذلك حسب الموازين العلمية والله الهادي وهو العالم.

س: ما هي الكتب المعتبرة في مقتل الإمام الحسين؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني إنَّه عليك الاستفادة من البحار ومقتل الحسين (ع) للسيد الجليل عبد الرزاق المقرَّم وكذلك مقتل الحسين للسيد محمد تقي آل بحر العلوم فإنهم جمعوا ما وجدوه في الكتب المعتبرة وأرشدوا للمصادر التي وجدوها والله الهادي.

س: متى بالضبط أطلق آل أمية سراح سبايا كربلاء من الشام؟

باسمه سبحانه: يُستفاد من بعض المصادر وصولهم إلى كربلاء يوم الأربعين، وهناك روايات تكشف عن حالة ذرية رسول الله (صلى الله عليه وآله) في السبي، وتلك الحالة تقتضي حسب الموازين العادية بقاءهم فترة طويلة في السجن، ولذلك احتمل بعضهم أن رجوع السبايا لم يكن يوم أربعين من السنة التي قتل فيها الحسين (عليه السلام) بل كان في السنة الثانية. والله العالم.

س: هل كان الإمام الحسين (ع) عند خروجه إلى العراق يعلم أنه سيقتل وإذا كان كذلك ألا يُعَد هذا ضمن إلقاء النفس في التهلكة؟

باسمه سبحانه: ما فعله الحسين (ع) إنما كان بأمر من الله سبحانه لأنّه إمام معصوم لا يفعل إلا ما هو مطلوب منه شرعاً، ولو كان فعل الحسين (ع) - العياذ بالله - غير ممدوح لكان ذهاب كل مجاهد إلى القتل وهو يعلم أنه سيموت، كان فعله محرماً، وكم كان أصحاب النبي (ص) يخرجون إلى الجهاد ويسألون النبي (ص) الدعاء لهم بالشهادة والموت في سبيل الله والله العالم.

س: سماحة المرجع الكبير آية الله العظمى مجدد الحوزة الشيخ بشير النجفي نحن مجموعة من خدمة المنبر الحسيني من أصحاب المواكب الحسينية، ابتلينا هذه السنة بكلام حول أن الشيء الوحيد الذي له مشروعية في إقامة الشعائر الحسينية هو البكاء على الحسين (ع) ولا بأس باللطم الخفيف على الصدور وما عدا ذلك فهو بدعة ابتدعها الفرس والأتراك، والأهم منه أن هذا الكلام يتداول بين بعض طلبة الحوزة العلمية ويروّجون أن كل ما عدا البكاء بدعة أفتونا مأجورين؟

باسمه سبحانه: من المؤسف والمخجل أن يتصدى لمثل هذه الأمور والفتاوى والحكم بالبدعة من ليس أهلاً لذلك وكأن المعارضين لقضية الحسين (ع) لم يتخذوا عبرّة من مصير من عارضه (ع) وعارض شعائره في التاريخ من بني أمية ومن بني العباس ومن لحقهم كطاغية العصر صدام، وإن لم يكفوا عن هذه الخزعبلات فالله سبحانه بهيبة الحسين (ع) يكون لهم بالمرصاد فسينتقم الله لحبيبه الحسين (ع)، واعلموا إنا قد أفتينا بأن المواكب على أنواعها إن لم يدخل فيها ما ليس للحسين (ع) فهي عملٌ مطلوب مرغوب فيه بما في ذلك التطبير والزناجيل مع الشرائط التي ذكرناها في فتاوانا حولهما.

أرجو الله سبحانه أن يهدي هؤلاء إن كانوا أهلاً للهداية ويحمي خدمة الحسين (ع) من عاديات الدهر وأن تشملهم الرعاية الخاصة من الله سبحانه بالرحمة ومن سيد الشهداء وجده وأبيه وأمه (عليهم الصلاة والسلام) بالشفاعة والله الهادي وهو العالم.

اللهمَّ العن أول ظالم ظلم حق محمد وآل محمد وآخر تابع له على ذلك اللهمَّ العن العصابة التي جاهدت الحسين وشايعت وبايعت وتابعت على قتله اللهمَّ العنهم جميعاً والعن من ينصرهم بأي طريق وبأي أسلوب في الحاضر والمستقبل.

حفظ الشعائر

قضية وفتوى

بعد أن عانى الحسينيون طيلة عقود من الزمن من مظاهر القمع والتعسف وهم يمارسون الشعيرة الحسينية ويخلدونها، وبالتالي تخليد الدين الإسلامي الحنيف وبعد أن واجه العراقيون كل تهديدات الإرهاب بزيارات مليونية ترغم أنوف الحاقدين على الرسول الأكرم وآله (صلى الله عليهم وسلم)، يواجه الحسينيون اليوم أثارات ونعرات تحاول التشكيك في الفكر الحسيني الأصيل وتحاول أن تبعد المؤمنين بأسلوب وأخر بالطعن في العقيدة الحسينية.

من هنا توجهت إلى مكتب سماحة المرجع (دام ظله) عدة تساؤلات وكانت لسماحة المرجع (دام ظله) توجيه لمواجهة هذه الأفكار الهدامة، فكان منها ما يلي:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

إلى سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله)..

ما تقولون في مَن يتبنى مقولة أن الشعائر الحسينية يجب حصرها في البكاء والشعر الحسيني والزيارة ولو مشياً واللطم الخفيف وما عدا ذلك فهو بدعة جاءت من الترك أو الفرس، وما تقولون في تأييد الجهات التي تروج وتؤيد هذه الأفكار؟

الجواب: باسمه سبحانه

إنها غواية وضلالة أشم منها رائحة العداوة للحق والمس أيدي النصب وراء هذه الأفكار، أرجو الله أن يكفي المؤمنين شرهم.

بهذا الموقف الصارم نجد أن سماحة المرجع (دام ظله)، قد قطع كُل ما يُمكن أن يتصور أن ثمة ثغرة أو نقاش قد يحاول منه الوصول لأدنى تصورات هذه الفكرة التي يُراد منها النيل مِن الحراك الديني المتمثل بالشعائر الحُسينية، فهي التي حفظت الدين، وبها ركزت أُسس الإسلام الأصيل، ومنهاج الإصلاح الحقيقي في الأمة، وما كان لأي مِن الجبابرة التي تكالبت للنيل مِن هذه الشعائر أن تصلَ لمرامها، لأن الموالين (بحُب الحسين (ع)) قد سطروا أعلى مراتب الولاء والوفاء، للرسول الأعظم (ص) ولآله ولدينه.

مركز أرشاد التائهين

عمل كبير وجهود متواصلة في كل عام لإنجاح زيارة الأربعين المليونية.

تقرير : على الوائلي

مركز إرشاد التائهين والذي تأسس بعد سقوط النظام المقبور بعد سنة ٢٠٠٣ كان له الدور الواضح والكبير في إيصال التائهين من الصغار والكبار والمختلين عقلياً إلى ذويهم، وقد قام المركز بعدة خطوات؛ لإنجاح مشروعه لعل من أبرزها هو ترقيم الأعمدة على طول الطرق المؤدية إلى كربلاء المقدسة، وهو بحد ذاته عمل كبير شغل وقتاً طويلاً من قبل العاملين فيه إضافة إلى تهيئة العجلات المرافقة للزائرين؛ لإيصال التائهين، وكذلك البحث عن كل من يفقد ذويه على الرغم أن كل من يعمل في هذا المركز هم من المتطوعين يتشرفون بخدمتهم لزائري الإمام الحسين (عليه السلام) وتنامت الخبرات والتجارب لديهم، حتى تم توسعة المركز ليأخذ دوراً أكبر في شمول أغلب المحافظات الجنوبية التي ينطلق منها الزائرين صوب كربلاء، مروراً بمدينة النجف الأشرف والتنسيق العالي والمشترك مع الدوائر الخدمية والأمنية في تلك المحافظات.

من الخدمات المهمة التي عمل عليها مركز إرشاد التائهين بعد سقوط النظام المقبور هي ترقيم الأعمدة الكهربائية على طول الطرق المؤدية إلى كربلاء المقدسة من محافظة البصرة مروراً بالمحافظات الأخرى؛ لتكون علامات دلالة للأشخاص، وكذلك تقديم خدمة إيصال التائهين إلى ذويهم، فضلاً عن الجانب التنظيمي والأمني.. وما إلى ذلك من خدمات بالتنسيق مع الجهات الرسمية وغير الرسمية بغية إنجاح زيارة أربعين الإمام الحسين (عليه السلام) في العشرين من صفر من كل عام.

الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أوضح بأن هذا المشروع بدأ منذ أحد عشر عاماً بإمكانيات بسيطة، وتطور تدريجياً وأصبح يقدم خدمات نوعية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بين إدارة العتبات المقدسة، ووزارة الداخلية، وبعض الوزارات كالصحة والماء والمجاري، وشركات الاتصالات وغيرها.

أمّا الحاج حيدر محيي الدين مدير المشروع، بيّن أن المركز أصدر تطبيقاً يستخدم على جهاز الموبايل عبر الانترنيت بمقدور أي شخص يسأل عن ذويه فقط بإمكانه أن يرسل المعلومات وسيتلقاها السيرفر وتُعمم المعلومات على كل الشبكات الموجودة بالإضافة إلى الشبكات التي تدعم التطبيق من قبل العتبات؛ لغرض إيصال أي معلومة عن المفقود إضافة هذا العام قام المركز بزج شمال بابل بعد الاستقرار الأمني بهذه الخدمة، إذ تم شموله بهذه الخدمة كما توجد زيادة في عدد النقاط باعتبار افتتاح شمال بابل وبالإضافة إلى المراكز داخل كربلاء من قبل العتبة العباسية حيث أقاموا نقاطاً في المدينة والطرق المؤدية لها لما شاهدوا من أهمية المشروع وأيضاً فتحنا ثلاث نقاط إضافية هي في محور (العباسية، ومفرق الكفل في داخل الكفل، وبدأنا بترقيم الأعمدة في الديوانية والنجف، والنجف كربلاء، وبابل كربلاء).. ونحاول إذا وجدت أعمدة إنارة على الطرق سنعمل عليها من خلال برنامج الترقيم.

الحاج حسام محيي الدين نائب مدير المركز أوضح أن مركز إرشاد التائهين في كل عام يعقد مؤتمراً قبل انطلاقة مسير الزائرين نحو كربلاء المقدسة، حيث يقام برعاية المرجع الكبير الشيخ بشير النجفي (دام ظله) بغية تقديم أفضل الخدمات لزائري الإمام الحسين (عليه السلام)، وإدامة التنسيق المشترك مع العتبات المقدسة والجهات ذات العلاقة، مشيراً إلى أن هذا العام سيشهد آلية جديدة، وهي العمل بتطبيق على الانترنيت لإرشاد التائهين إذ تم تطويره إلى جنب توزيع المنتسبين والمتطوعين في النقاط من طريق البصرة إلى كربلاء.

ويشير المقدم الحقوقي مقداد الموسوي مدير إعلام وعلاقات قيادة شرطة محافظة النجف الأشرف بانّ هناك تنسيق عالٍ مع مركز إرشاد التائهين؛ لأهمية هذا الموضوع والكل يعلم أن الزيارة المليونية زيارة هائلة سواء على محور النجف أو المحاور الأخرى، وتحدث حالات فقدان كثيرة، وكوزارة داخلية لدينا تعاون مع مديرية شرطة المحافظة مع مركز إرشاد التائهين؛ لان هذا سيخفف العبء على منتسبي الأجهزة الأمنية، ولديهم مراكز منتشرة على طول الطريق، كما ساعدناهم بمنظومة اتصالات تتداخل بالعمل معهم وهناك دوريات متواصلة على امتداد الطريق للمساعدة وخارطة؛ لتسهيل المهمة وكان عملهم رائعاً جداً خلال السنوات الماضية وعملهم بدء يتطور.

أما المواطنون من جانبهم أعربوا عن شكرهم لما يقوم به منتسبو هذا المركز من جهود كبيرة وحثيثة لإيصال التائهين من أبنائهم وذويهم إليهم، وفي وقت قياسي؛ من خلال ما يمتلكه هذا المركز من خدمات نوعية، وهذا ما يمنح الزائرين الأمان، وعدّم وجود ما يعكر صفوة زيارتهم، آملين توسعته ليشمل جميع محافظات العراق وعلى جميع الطرق المؤدية لكربلاء المقدسة.

> هذا المشروع أُقيم برعاية ومتابعة مكتب سماحة المرجع الشيخ النجفي (دام ظله).

> هذه السنة سيتم التعامل مع تطبيق على الموبايل للتواصل بين التائهين وذويهم.

> هناك توسعة لإعداد الفروع والمكاتب، وسيكون للمركز فروع داخل مدينة كربلاء المقدسة.

> هناك تعاون كبير مع العتبات المقدسة ومؤسسات الدولة والأمنية، وعملنا يتم وفق التقنيات العلمية الحديثة.

خلال افتتاحه حسينيةً للجالية الباكستانية/ مدير مكتب سماحة المرجع:

الحسين (ع) ضحى بكل شيء من أَجل إِصلاح الأُمة، وتغيير واقعها السيئ إِلى الحسن.

بمناسبة حلول شهر صفر، وذكرى زيارة الأربعين افتتح سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) حسينية الحرمين التابعة للجالية الباكستانية المقيمة في النجف الأشرف، حيث يتشرف القائمون عليها على خدمة المؤمنين في زيارة الأربعين.

سماحة الشيخ النجفي وفي كلمةٍ له بهذه المناسبة أكد على أن نعمة خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) نعمة كبيرة، وتحتاج إلى نية القربى إلى الله تعالى، فالإمام الحسين (عليه السلام) كانت تضحياته هي قربة إلى الله (عز وجل)، ونحن نرجو بإحياء المصاب وتقديم الخدمات للزائرين وإحياء الشعائر أن تكون كلها قربة إلى الله سبحانه وتعالى؛ وفي دائرة رضا الله (سبحانه وتعالى).

النجفي أشار إلى أهمية الإخلاص والصدق في أعمالنا وتقربنا إلى الله (عزّ أسمه)، موضحاً أَن الإمام الحسين (عليه السلام) كان يريد من خدمته أن نكون مخلصين وصادقين بنياتنا وأفعالنا وكلامنا، مضيفاً: «أن الإمام الحسين (عليه السلام) ضحى بكل شيء من أَجل إصلاح الأُمة، وتغيير واقعها السيئ إلى الحسن، فيجب أَن نكون جيدين صالحين، وهذا اقل ما نستطيع أَن نقدمه وفاءاً لتضحيات الإمام الحسين (عليه السلام) تجاهنا».

فى لقاء مع الشباب بمناسبة شهادة الإمام الحسن (ع):

الشباب ثروة الأمة وبناة مستقبلها وعليها يعول النهوض والتغيير والإِصلاح بالمجتمع.

أكد سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله): «أن الشباب ثروة الأُمة، وبناة مستقبلها، وعليهم يعول النهوض والتغيير والإصلاح بالمجتمع»، جاء هذا التصريح خلال لقائه مجموعةً من الشباب المشارك في مجلس أُقيم في النجف الأَشرف بمناسبة شهادة الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام).

وبيّن سماحته أن الإمام الحسن (عليه السلام) كان على خطى جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأبيه أمير المؤمنين (عليه السلام)، لكن المجتمع آنذاك خذله وتركه وحيداً مع قلة من المؤمنين، فأضطر للموافقة على الهدنة مع معاوية (عليه اللعنة) ولذا فأن ثقافة المجتمع مهمة والسير مع القادة الحقيقيين والصالحين مهم جداً، ومما لا شك أَن قادتنا ومصلحينا هم أهل البيت (عليهم السلام) حجج الله على الناس أجمعين، ولذا يجب على الشباب الوعي والحذر من كل محاولة الهدف منها حرف الشباب عن مسارهم الصحيح، وتلويث أفكارهم ومعتقداتهم بأفكار شاذة ومنحرفة.

النجفي أوضح أن هذه المجالس الحسينية فرصة سنوية، لتصحيح الأَفكار وبيان المعلومات وعرضها على منهج وفكر أَهل البيت (عليهم السلام) لمعرفة المكان الحقيقي من هذا المنهج القويم وعلى الجميع استثمار هذه المجالس استثماراً صحيحاً وبناءً؛ ليكون مجتمعنا مجتمعاً حسينياً بامتياز.

وعلى صعيد متصل فقد شارك سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في مجالس العزاء والذكر لمصيبة أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، حيث شارك المؤمنين في موكب الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام)، هناك.

سماحته قدّم سلام ودعاء سماحة المرجع (دام ظله) لمشاركي ومقيمي العزاء، شارحاً في الوقت ذاته بعضاً من وصايا المرجعية الدينية للمؤمنين.

سماحته أكدَ أهمية مواصلة هذه الشعائر، فإنها من شعائر الله، ولابد مِن أَن نرسخها في عقول وقلوب أجيالنا القادمة، فليس هناك أغلى وأثمن وأعز من الولاء لسيد الدنيا والآخر الحبيب محمد وأهل بيته الأَطهار (صلوات الله عليهم).

الشيخ على النجفى يتفقد فرقة الإِمام على القتالية، ويؤكد أَن خلاص العراق تحقق بجهود المخلصين للّه والوطن.

تفقد مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مقر فرقة الإمام علي القتالية، وكان في استقباله مسؤول الفرقة وعدد من قادتها، حيث أكد سماحته في حديثه على الدور الكبير الذي لعبه الحشد الشعبي في مواجهة الإرهاب، وتحقيق النصر بقوة وثبات وإيثار مجموعة من المؤمنين المخلصين للدين والوطن.

النجفي بيَّن أَن الشعب العراقي مدين لكل الأبطال والشهداء والجرحى في الحشد الشعبي والقوات المسلحة، وسيبقى الشعب العراقي يتناقل هذه البطولات جيلاً بعد جيل.

كما تابع سماحته استعداد فرقة الإمام (عليه السلام) القتالية لزيارة الإربعين ودورها في تأمين النجف الأشرف والمدن القريبة وتأمين جموع الزائرين المليونية.

برعاية مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

مركز إرشاد التائهين يقيم مؤتمره السنوي وسط حضورٍ كبيرٍ لممثلي الجهات ذات العلاقة وعددٍ من المؤمنين.

انطلقت أعمال المؤتمر السنوي التحضيري الحادي عشر لمركز إرشاد التائهين لزائري الإمام الحسين (عليه السلام) وسط حضورٍ فاعلٍ وكبيرٍ لممثلي العتبات المقدسة والوزارات ومنظمات المجتمع المدني.
مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أكد على أهمية الحضور والمشاركة في هذا المؤتمر السنوي للتنسيق وتقديم الخدمة الخاصة والنوعية للزوار وهي خدمة إرشاد التائهين، مشيراً إلى أن هذا المشروع بدء منذ أحد عشر عاماً بإمكانيات بسيطة وتطور تدريجياً؛ لتكون خدمات نوعية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بين العتبات ووزارة الداخلية وبعض الوزارات كالصحة والماء والمجاري وغيرها وبعض شركات الاتصالات.
أمّا الحاج حسام محيي الدين نائب مسؤول مركز إرشاد التائهين فقد أوضح بأن المؤتمر الذي أقيم برعاية مكتب المرجع الكبير الشيخ بشير النجفي (دام ظله) جاء من اجل تقديم أفضل الخدمات لزائري الإمام الحسين (عليه السلام) وإدامة التنسيق المشترك مع العتبات المقدسة والجهات ذات العلاقة، مشيراً إلى أن هذا العام سيشهد آلية جديدة وهي العمل بتطبيقه على الانترنيت لإرشاد التائهين إذ تم تطويره، إلى جنب توزيع المنتسبين والمتطوعين في النقاط من طريق البصرة إلى كربلاء.

استعداداً للعام الدراسي الجديد/ مدارس دار الزهراء (ع):

الشيخ علي النجفي يترأس اجتماعاً للكوادر التعليمية ويحثهم على التميز بالعطاء العلمي للنهوض بشريحة الأيتام في المجتمع.

ترأس الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) اجتماعاً موسعاً مع الكادر التدريسي والإداري في مدارس دار الزهراء (عليها السلام) لمتابعة الاستعدادات النهائية لاستقبال العام الدراسي الجديد (٢٠١٨-٢٠١٩م) وتوفير كل السبل اللازمة لإنجاحه.
وبيّن الأمين العام للمؤسسة والمشرف على مدارس دار الزهراء (عليها السلام) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في حديثه مع الكوادر التعليمية والإدارية لمدرستي البنين والبنات أنّ المدارس تتبنى مشروعاً علمياً واجتماعياً وتربوياً كبيراً للنهوض بواقع شريحة كبيرة في المجتمع وهي شريحة الأيتام، لذا يجب أن يكون للمدارس برامج متنوعة على جميع الصعد العلمية والدينية والثقافية والأخلاقية والصحية، والتي من شأنها إعادة تأهيل هذه الشريحة وبنائها؛ ليكونوا مواطنين نافعين في المجتمع وقادة للمستقبل.
وتحدّث سماحته عن شخصية المعلم بالنسبة للطلبة حيث أن المعلم يعتبر قدوة يتأثر به الطلبة لذلك حثهم على زرع المفاهيم الأخلاقية والإنسانية من خلال تصرفاتهم والاحتكاك بهم.
مدير مدرسة البنين الأستاذ صفاء العيفاري بيّن في حديثه أن المدرسة أعدت البرامج التي تهتم بواقع التلاميذ بجميع الاتجاهات العلمية والدينية والثقافية والفكرية والصحية، وهي مستمرة على البرامج التي حققت نجاحاً مميزاً خلال السنوات الماضية، وهناك متابعة مع الكوادر التعليمية؛ لتقديم المزيد من العطاء؛ لتحقيق الأهداف المنشودة.

شعبة الكشف الميداني تواصل عملية استكشاف دور الأيتام المحتاجة لعمليات الترميم في النجف الأشرف.

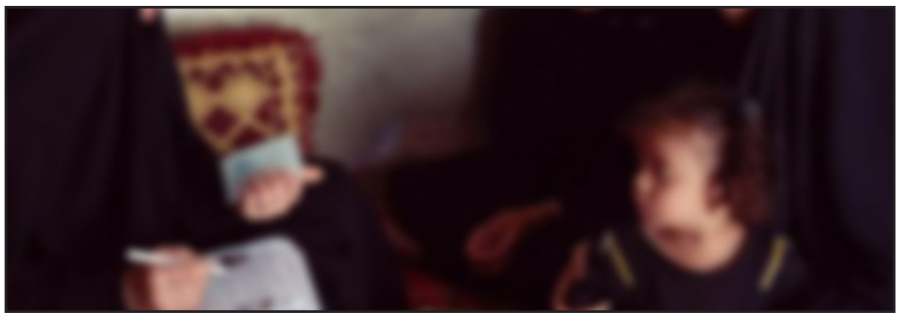

أوضح مسؤول قسم أيتامنا عن تواصل شعبة الكشف الميداني- أحد الشعب التابعة للقسم - لقاءاتها مع عوائل الأيتام من خلال تفقد دورهم والوقوف على ما يحتاجونه، لإجراء الكشف الميداني للدور التي يسكنوها.
مسؤول القسم أشار إلى أن القسم قام بزيارات خلال الأسبوع المنصرم، استهدف عوائل الأيتام المسجلين لدى القسم حديثاً وممن سجلوا قديماً في منطقة التجاوز بحي العسكري من اجل الوقوف على الوضع المعيشي والصحي والتربوي والنفسي للأيتام.
مؤكداً أنه تم تسجيل البيوت التي هي في حاجة إلى ترميم؛ لغرض وضعها ضمن قائمة البيوت المرشحة للترميم، ومضيفاً أن الزيارات شملت أيضاً منطقة الرضوية، وناحية المناذرة، ضمن زيارات الكشف الميداني لعوائل الأرامل والأيتام، ومعرباً عن أن هذه المرحلة ستعقبها مرحلة الترميم، وتوفير السكن الملائم، بما يوفر أهم متطلبات الحياة، وما يبتغون إليه ضمن الإمكانيات المتاحة أو المتوفرة لدى القسم.

مدارس دار الزهراء تقيم دورة للتنمية البشرية لطلبتها.

أقامت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام دورة في التنمية البشرية لطلاب وطالبات السادس الإحيائي ضمن الدورات التي تقيمها بين الحين والآخر.
الأستاذ صفاء العيفاري أوضح أن الهدف من إقامة هذه الدورة هو لرفع الهمة لديهم وتنظيم أوقاتهم الدراسية وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وتجنب الإخفاقات ورفع حالة الخوف من السادس.
عيفاري أضاف أن أوقات الدورة تصل لأكثر من ١٣ ساعة للبنين و١٥ ساعة للبنات موزعة خلال العام الدراسي، فيما نوه إلى أن المدارس تسعى إلى بناء جيلٍ قادرٍ على النهوض بهذا البلد من خلال زج هؤلاء الطلبة في المجتمع كأطباء ومهندسين وأساتذة وضباط وقضاة من خلال تهيئة الأجواء الدراسية المناسبة وإقامة الدورات اللازمة وفي شتى المجالات وتقديم الدعم المعنوي واللوجستي لهم.

تجمع أبناء النجفي يقيم سلسلة من المحاضرات الحسينية للاستفادة منها في قضايا الأمة المعاصرة.

أقام تجمع أبناء المرجعية وبالتعاون مع هيأة شباب قرية البصيرة في محافظة بابل محاضرات في الفكر الحسيني خلال ليالي شهر محرم الحرام، حيث ركزت في هذه المحاضرات على سبل الاستفادة من قضية الإمام الحسين (عليه السلام) في حياة الأمة وقضاياها المعاصرة والتسلح بسيرة الإمام (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه ومعرفة السبل الكفيلة؛ لتحقيق النصر الإلهي.
مسؤول القسم أكد على استمرار إقامة هذه الملتقيات في أغلب المحافظات العراقية من قبل التجمع إحياءً لذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)؛ وللتعريف بمبادئ وأهداف قضيته الخالدة.

قسم الرعاية الصحية يعلن إجراء عددٍ من العمليات والفحوصات على أيدي أحد الأطباء الكنديين في العراق.

أكد مسؤول قسم الرعاية الصحية في مؤسسة الأنوار النجفية الحاج باسم الربيعي وصول أحد الأطباء المختصين في طب الأسنان من كندا وذلك بعد عملية التنسيق معه، مشيراً إلى أن العمل بدء معه بشكل فعلي منذ وصوله إلى أرض العراق ولمدّة أسبوع إذ تم إجراء العديد من العمليات والفحوصات لعددٍ من أبناء الجيش والحشد الشعبي.
الربيعي أضاف أن القسم بين فترة وأخرى يستضيف عدداً من الأطباء من مختلف دول العالم لمعالجة وإجراء العمليات للمرضى العراقيين داخل البلاد بصورة عامة، وتقديم العلاج والخدمات الطبية لأبناء القوات الأمنية العراقية بصورة خاصة، بالإضافة إلى الرعاية الصحية التي يقدمها القسم للأيتام وعوائلهم وذوي الاحتياجات الخاصة في المحافظات العراقية.
الربيعي تابع أن هذه المشروع يهدف لجعل العوائل المحتاجة وخصوصاً الأيتام وقواتنا الأمنية البطلة غير مضطرة للخروج لخارج العراق، فضلاً عن نقل الخبر الأجنبية للكوادر الطبية العراقية بصورة مباشرة وعملية.

مدارس دار الزهراء (ع) نجاحات متواصلة وخطوات متقدمة.

أعلنت مدارس دار الزهراء الخيرية للأيتام عن فوز إحدى تلميذاتها بأعلى المراتب وحصولها على معدل (٩٩،٨٣٪) ضمن الدرجات العليا التي حصدتها مدارس محافظة النجف الأشرف.
الأستاذ صفاء العيفاري أوضح أن التلميذة سما حيدر عبد الرزاق، حصدت هذه النسبة من خلال الجد والاجتهاد والمثابرة لديها، وكذلك لما قدمته المدرسة من خدمات وتهيئة الأجواء الدراسية وتوفير المستلزمات الخاصة بالتعليم والدراسة وحثّ التلاميذ على الجد والاجتهاد وتقديم التوجيهات للكوادر التدريسية وتوفير الرعاية الملائمة لجميع التلاميذ.
كما أشار العيفاري إلى مواصلة مشوار النجاح والتقدم في مدارس الزهراء (عليها السلام) بعد النجاحات المتواصلة للأعوام الماضية لبلوغ أعلى المراتب وحصد النسب العالية بتفوق طلبتها وزج أيتامها وسط المجتمع كمهندسين ومعلمين وأطباء لبناء هذا البلد.

أيتامنا يباشر بتوزيع المستحقات الشهرية للمسجلين لديه.

أكدّ مسؤول قسم أيتامنا عن مباشرة الكوادر العاملة لديه بتوزيع مستحقات الأيتام في محافظة النجف الأشرف وباقي المحافظات، مبيناً أن القسم يواصل توزيع الرواتب لمدة خمسة أيام إذ تم استقبال أكثر من ٣٠٠ أرملة في اليوم الأول والعمل متواصل لاستقبال المراجعين في الأيام الأخرى.
فيما أوضح استمرار توافد عوائل الأيتام على شعبة الملفات الخاصة بالقسم وذلك لغرض تحديث المعلومات والمستمسكات الثبوتية التي تخص الأيتام ومتابعة الحالة المعيشية والصحية والدراسية لليتيم.

شعبة المتابعة الاجتماعية/ في مشروع أيتامنا، تواصل إلقاء محاضراتها الدينية.

تواصل شعبة المتابعة الاجتماعية من إلقائها المحاضرات الفكرية والتوعوية بين الأرامل والأيتام بغية نشر الوعي الديني ومبادئ مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) وما أكد عليه الإسلام وما نص عليه قرآننا الكريم ونبينا الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم).

وأكد مسؤول قسم أيتامنا استمرار شعبة المتابعة الاجتماعية بإلقاء المحاضرات على الأرامل بشكل شهريّ، إذ ألقيت عدّة محاضرات من بينها محاضرات حول إدارة الغضب، وماهية النذور، وأيضاً كان لشعبة المتابعة الدور المهم في مجموعة من الاستشارات النفسية وتم معالجة أكثر من سبع حالات نفسية.

كما أنّ المحاضرات أيضاً تركزت على الجانب الديني للأرامل والأيتام و من أبرز ما يقوم به القسم هو المحاضرة الدينية والفقهية والعقائدية الشهرية.

قسم أيتامنا يحتضن لقاءً جمعه مع عدة وفود أجنبية.

أفصح مسؤول قسم أيتامنا التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية عن لقاء قسم أيتامنا بالوفدين الباكستاني والفرنسي واللذين وصلا مؤخراً للعراق، إذ تم مقابلة عددٍ من الأيتام في النجف الأشرف، وقد أثمر اللقاء عن تجديد كفالات الأيتام جميعاً، إضافة إلى كفالة ١٢٥ يتيماً جديداً.

مشيراً إلى أن القسم احتضن العديد من الأيتام في العراق من خلال فروعه المنتشرة؛ ليقدم لهم مستحقات مالية في كل شهر إلى جنب تقديم المساعدات الغذائية والعينية وترميم عددٍ من الدور التي تحتاج إلى أعمال الترميم، بالإضافة إلى المساعدات العينية والملابس وكل ما يحتاجونه من متطلبات العيش الكريم.

وعلى صعيد آخر قامت كوادر شعبة الترميم في القسم بترميم إحدى الدور للأيتام في النجف الأشرف وفق البرنامج الذي أعد مسبقاً؛ لترميم ستة دور في كل شهر كما قامت الشعبة بترميم دار أخرى بعد غرقها بمياه الأمطار علماً أن البيت يقع في منطقة التجاوز قرب مدارس دار الزهراء الخيرية.

مدارس دار الزهراء تقوم بتوزيع الزي المدرسي على طلبتها.

أكّد مدير مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام توزيع الزيّ المدرسي للبنين والبنات الأيتام في المدارس ضمن الأعمال التي تقوم بها إدارتها لتهيئة الملابس الخاصة بالأيتام وتوفير الزيّ المدرسي لهم مع انطلاقة العام الدراسي الجديد.

الأستاذ صفاء العيفاري أوضح بأن الزيّ المدرسي للبنين والبنات كان لكل طالب من البنين (قميص عدد ٢، وبنطلون عدد ٢، وترواكة مع حذاء وزي رياضي، أدريس، شورت، جوراب)، أمّا البنات فقد تم توزيع (الصدرية عدد ٢، وقميص عدد ٢، و بلوزة مع حذاء وزي رياضي خاص لكل فتاة).

عيفاري أشار إلى تهيئة جميع الأجواء الدراسية في المدارس من توفير المستلزمات المدرسية والكوادر التعليمية والمختبرات وتهيئة القاعات والصفوف الدراسية مع المتابعات اليومية والمباشرة لجميع الطلبة والطالبات في المدارس والزيارة اليومية لتامين أجواء دراسية صحيحة ومناسبة لهم.

أيتامنا ينفذ مجموعة من عمليات الترميم لدور الأيتام.

أوضح مسؤول قسم أيتامنا على أن القسم يواصل تنفيذ مهام الترميم للدور الخاصة بالأيتام وتفقدها من خلال شعبة الترميم، مبيناً أنه تمت المباشرة بترميم ستة بيوت من بيوت الأيتام في محافظة النجف الأشرف في منطقة تجاوز حي العسكري.

مضيفاً أن قسم أيتامنا يوصل دفعات الترميم الشهرية، حيث أن كل شهر تقوم شعبة الترميم بترميم ستة بيوت من بيوت الأيتام، وأن أقل تكلفة للبيت الواحد هي ٢٠٠٠$ تقريباً.

وتابع مدير القسم، أن القسم قد أخذ في عين الاعتبار إقبال العوائل المتضررة على فصل الأمطار والشتاء، وأن القسم يأمل أن يقدم خدماته وفق ما يتوفر له، لخدمة هذه العوائل المحتاجة، وبالخصوص بيوتها التي تعاني الأمرين.

تجمع أبناء المرجع النجفي عطاء إنساني في خدمة الزائرين.

أوضح مسؤول تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) استنفار جميع كوادره لخدمة زائري الإمام الحسين (عليه السلام) في زيارة الأربعين من خلال الانتشار على الطرق وتقديم الخدمات المتنوعة للزائرين، مشيراً إلى أن قسم القرآن الكريم يواصل تعليم قراءة سورة الفاتحة بالطريقة الصحيحة وكذلك تقديم توجيهات سماحة المرجع والإرشادات الدينية، فيما أكد على توزيع الكتب ومؤلفات سماحة المرجع وإقامة صلاة الجماعة.

مبيناً أن التجمع يسعى لنشر ثقافة أهل البيت (عليهم السلام) وترسيخ مبادئ الإسلام ومبادئ النهضة الحسينية من خلال الإرشادات والتوجيهات للحوزة العلمية ومؤلفات سماحة المرجع إلى جنب توزيع الطعام وتوفير المبيت والراحة للزائرين.

معتمدية مكتب سماحة المرجع في السليمانية تحيي ذكرى استشهاد كريم أهل البيت الحسن المجتبى(ع).

أحيت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة السليمانية، شمال العراق الحبيب، مأتم استشهاد الإمام أبي محمد الحسن السبط كريم آل محمد (صلوات الله عليهم).
وتحدث الشيخ حسين الشوراوي، خلال المجلس عن دور الإمام الحسن (عليه السلام) وما قدمه للأمة الإسلامية بعد تسلمه زمام الأمور من أبيه (عليهما السلام).
الشوراوي أوضح قائلاً: «أنّ هذه السيرة كانت امتداد طبيعياً لحكومة أمير المؤمنين (عليه السلام)، بالرغم مما لاقاه من معاناة عظيمة وأحداث جسيمة أثبتت بلا شك قدرته الحكيمة في إدارة شؤون البلاد والعباد».
فضيلته بيّن خلال حديثه أهمية التعرض لهذه الشخصية التي قدمت حياتها؛ ليكون الإسلام المحمدي الأصيل هو الحاكم في أرض الله الواسعة، وأنه الممهد المباشر لثورة الطف الخالدة، والتي أصبحت مناراً لإصلاح الأمة.

معتمدية مكتب سماحة المرجع في ناحية الأحرار، تستذكر شهادة سيدتنا رقية بنت الإمام الحسين الشهيد (ع).

من خلال مجلسها الحسيني العزائي، استذكرت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) شهادة سيدتنا رقية في بلاد الشام بعد واقعة الطف الأليمة.
وقال السيد هاشم الياسري: «إن ما قدمته معركة كربلاء المقدسة من مواقف ونتائج كانت سبباً في ضخ الدماء الحية للحفاظ على بيضة الإسلام المحمدي الأصيل».
الياسري أضاف «أن من هذه المواقف العظيمة كانت وقعة شهادة سيدتنا رقية الطفلة، وهي شهادة حية على ظلم وجور بني أمية وما قدموه من أفعال شنيعة وجرائم لا تمت للإنسانية فضلاً عن الإسلام بشيء».
وتابع فضيلته خلال حديثه عن أهمية استذكار هذه الجريمة وعرضها على الدنيا؛ لكي تعرف المأساة وما جرى من اعتداء كبير على آل الرسول (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين).

معتمدية مكتب سماحة المرجع في محافظة السليمانية تلقي المحاضرة الدينية الأسبوعية.

ألقت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة السليمانية، شمال العراق، المحاضرة الدينية الأسبوعية في إطار منهجها التبليغي الإسلامي.
وتحدث الشيخ حسين الشوراوي - خلال محاضرته الدينية - عن أهمية الالتزام الكامل بوصايا الشرع المقدس؛ لأن ذلك أفضل القربات إلى رضا الله (عز وجل).
الشوراوي قدم عدداً من أهم تلك التوجيهات التي من المؤمل أن يكون العبد المؤمن على دراية كاملة بها، لا سيما بما يتعلق بالإحكام الشرعية الابتلائية.
فضيلته أوضح أثناء حديثه ضرورة أن يعي المرء واجباته، وأن يحافظ على ما يقدمه من مستحبات ستكون في ميزان حسناته بلا شك.

من البصرة الفيحاء، معتمدية مكتب سماحة المرجع:

شهداء العراق خير من مثلوا القاعدة الجهادية ورسالة الطف الخالدة.

أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع في محافظة البصرة الفيحاء، مجلسها الحسيني وسط استذكار شهداء العراق الإبطال الذين أرخصوا أرواحهم؛ لأجل أن تبقى منابر الحسين (عليه السلام)، صادحة بشعائر الحق في كل زمان ومكان.
وقال الشيخ مثنى الربيعي - خلال مجلسه الحسيني -: «إن استذكارنا لشهداء العراق الذين ضحوا بأنفسهم؛ لأنهم في الحقيقة خير من مثلوا القاعدة الجهادية ورسالة الطف الخالدة دون أدنى شك بذلك».
الربيعي، بين أن شهداء العراق أيقظوا الهمم والعزائم وحركوا العقول وزرعوا العنفوان وأتحفوه بشذرات من الأمل والثقة بالنفس للدفاع عن القيم النبيلة والمبادئ الخلاقة.
فضيلته دعا إلى أهمية أن نعي دور الشهيد وتضحياته الكبيرة؛ لأجل أن يبقى الإسلام المحمدي الأصيل مشعل هداية مهما تطلب الأمر من تضحيات.
كما شهد المجلس العزائي رفع صور شهداء العراق من القوى الأمنية العراقية الأشاوس تخليداً لتضحياتهم العظيمة في دفع الشر عن بلاد الأنبياء والصالحين.

مع انطلاقة مسيرة زائري الأربعين:

معتمدية مكتب سماحة المرجع في ميسان، تشارك في مشروع الحوزة للتبليغ الديني.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله)في أعمال مشروع الحوزة التبليغي والخاص بالزيارة الأربعينية والذي ينشط في هذه المناسبة من كل عام.
وقال الشيخ قصي الجابري: «تأتي هذه المشاركة، لدعم المشروع الخاص بالحوزة والهدف منه نشر الأحكام الشرعية وأداء الصلاة في وقتها، والوقوف على أسئلة الزائرين الكرام».
الجابري تابع قائلاً: «أن هذا المشروع تحت إشراف المرجعية الدينية في النجف الأشرف، ويسعى لنشر علوم أهل البيت (عليهم السلام) خلال مسيرة الأربعين المباركة».
وأكدّ فضيلته أن المعتمدية سوف تواصل المساهمة في هذا المشروع خدمة للشرع المقدس بأذن الله تعالى.

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في بغداد، جهود متواصلة لخدمة الدين والمذهب الشريف.

تقوم معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في العاصمة بغداد، بالمزيد من الجهود لخدمة الدين في مجال التبليغ والإرشاد الديني والسعي؛ لنصرة المذهب ونشر فكر أهل البيت (عليهم السلام).
وقال الشيخ عادل الكعبي: «نواصل هذا العمل للتأكيد على حضور المبلغ مع المؤمنين في كل مكان، ولأننا جزء منهم نسعى لخدمتهم ما أوتينا لذلك من جهد ووقت».
الكعبي أشار خلال حديثه إلى أن المبلغ مطالب اليوم قبل أكثر من أي وقت للوقوف على احتياجات المجتمع الذي يعيش فيه وان يبذل قصارى جهوده في هذا المسعى.
منوهاً إلى ضرورة أن نكون ضمن العاملين لنهضة هذا المجتمع ومن اصغر عنصر فيه وإعطاء ما يستلزم من نصيحة ومساعدة قدر الإمكان.

بعد تحريرها من دنس الإرهاب، حسينية وجامع الزهراء (ع) في سهل نينوى تقيم مجالس العزاء الحسيني.

أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في سهل نينوى شمال العراق، مجلسها الحسيني بعد عمليات تحرير مناطقها من براثن العصابات الإرهابية التي حاولت طمس معالم الدين والتعدي على حرمات المسلمين.
وجدد الشيخ جبار الخزاعي، خلال محاضرته الحسينية، عهد الولاء والنصرة للأمام (عليه السلام)، وثورته الخالدة، مستمداً العزم على السير خلف خطاه العظيمة.
وأضاف فضيلة الشيخ الخزاعي أن تحرير مدننا ومقدساتنا ضربة عظمية في عمق الإرهاب وفكره الضال، منوهاً إلى ضرورة الحفاظ على مكتسبات التحرير وبذل الهمة في إعادة البناء والأعمار في النفوس أولاً ومن ثم في البلدان بحسب تعبيره.
تجدر الإشارة إلى أن حسينية وجامع الزهراء (عليها السلام)، من الأماكن التي أتخذها الإرهابيون مقراً لهم إبان احتلالهم لهذه المناطق في محافظة نينوى.

معتمدية مكتب سماحة المرجع في الديوانية تشارك في أعمال المؤتمر السنوي الخاص بالزيارة الأربعينية.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة الديوانية/ ناحية الصلاحية، في أعمال المؤتمر السنوي الذي يقام برعاية الحوزة الشريفة بمناسبة انطلاق الزيارة الأربعينية.
وقال الشيخ باقرزين العابدين العابدي: «مع انطلاق الزيارة الأربعينية المشرفة، شاركنا وبفضل الله تعالى في أعمال هذا المؤتمر الذي يقيم برعاية تامة من قبل الحوزة الشريفة في النجف الأشرف».
العابدي أوضح: «أنّ هذا المؤتمر وضع أهم المحاور المهمة؛ لأداء أصحاب السماحة والفضيلة من فضلاء وطلبة الحوزة للمشاركة بكثافة لخدمة زوار الإمام الحسين (عليه السلام)».
فضيلته تابع أن مشاركتنا سوف تكون ضمن قواطع وطرق الزيارة للقيام بواجباتنا التبليغية وتوضيح أهم المسائل الدينية التي يحتاج إليها الزوار الكرام.

معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في الديوانية، تشارك في افتتاح حسينية جديدة للزوار الكرام.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة الديوانية/ ناحية الصلاحية افتتاح إحدى الحسينيات لخدمة زوار الأربعينية المشاة.
وقال الشيخ زين العابدين العابدي: «إن افتتاح هذه الحسينيات يأتي تعبيراً عن حبنا لخدمة زوار الإمام (عليه السلام) وهم يسيرون نحو كعبة الأحرار لأداء زيارة الأربعينية المباركة».
العابدي أشار إلى أن أهالي الصلاحية الكرام يواصلون خدمتهم الزوار المشاة، سائلاً المولى القدير القبول وأن يحفظ جميع الزوار الكرام ويرجعهم سالمين غانمين إلى ديارهم.
كما أشاد فضيلته بالجهود المبذولة لخدمة الإمام الحسين (عليه السلام) وهو يواصلون عملهم ليلاً ونهاراً.

معتمدية مكتب سماحة المرجع في الكوفة المقدسة، وبمناسبة الزيارة الأربعينية تحتفي بشهداء الحشد والقوات الأمنية.

لتخليد ذكراهم واحتفاءً بهم وما قدموه للوطن والمقدسات، قامت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في مدينة الكوفة المقدسة بحملة تثبيت صور شهداء العراق الأماجد على بعض حسينيات ومواكب الخدمة الحسينية المشرفة.

وقال السيد عبد اللطيف العميدي: «إن واجبنا اليوم أن نخلد ذكرى هؤلاء الإبطال من شهداء الوطن، لما قدموه لنبقى مستمرين على هذه الخدمات الجليلة نصرة لقضية الإمام أبي عبد الله (عليه السلام)».

العميدي، تابع قائلاً: «أن العراق يعيش اليوم بفضل ما قدم من دماء كانت امتداداً لتضحيات كربلاء العظيمة».

فضيلته بين أهمية هذه العمل لما يمثله من روح إيمانية فالأمم التي تستذكر رجالها الأوفياء أمة تستحق الحياة.

تكملة صفحة ١١

نحيي العتبات المقدسة والقوات المسلحة

بكل صنوفها على المساهمة في إنجاح زيارة الأربعين لهذا العام.

تعمل الزيارة الأربعينية على القضاء على التمييز العنصري وتكريس ثقافة المساواة والتواضع والتذكير بالأخوة الإنسانية.

تطرقت خطب الجمعة لوكلاء ومعتمدي مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في عموم محافظات العراق إلى زيارة الأربعين، حيث تناولت الموروث الديني الوارد عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) والتأثير الايجابي للمجتمع العراقي بشكل خاص وجميع المجتمعات المشاركة في إحيائها.

الخطباء بينوا أهم ما يمكن أن يتعلمه الإنسان من دروسٍ وعبرٍ من هذه الزيارة العظيمة، كما مقدمين عبر خطبهم الشكر والتقدير لكل خدمة العتبات المقدسة التي أسهمت بدورها بإنجاح زيارة الأربعين لهذا العام ومحيين في الوقت نفسه القوات المسلحة من الجيش العراقي والقوات الأمنية بمختلف صنوفها على دورهم الكبير بحماية الزائرين وتحقيق الانسيابية في الزيارة، وفيما يلي مقتطفات مما ورد من خطب الوكلاء والمعتمدين لمكتب سماحة المرجع (دام ظله) ليوم الجمعة:

*_ ورد في الأثر عن الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام): "مَن أتى قبر الحسين (عليه السلام) ماشياً كتب الله له بكلّ خُطْوَةٍ ألفَ حسنة، ومحا عنه ألفَ سيّئة، ورفع له ألف دَرَجة".

أيها المؤمنون:- أعظم الله أجورنا وأجوركم بأربعين سيد الشهداء (صلوات الله عليه)، وتقبل الله زيارتكم وطبتم وطاب ممشاكم وتبوأتم من الجنة نُزُلاً، ولمناسبة انتهاء مراسم زيارة الأربعين وانتهاء موسم الأحزان حسب المتعارف لأهل البلد من عودة الحياة الطبيعية ما بعد زيارة الأربعين فأحببنا أن نشير إلى بعض هذه الأمور على نحو الإجمال:-

*_ علينا أن نعلم أن ما تعمله الزيارة الأربعينية وغيرها من الزيارات المليونية هو التلاقي الفكري والتواصل المعرفي بين شيعة العالم، وهي توفر فرصة لالتقاء شتى الحضارات الشرقية منها والغربية بما يكفل لكل زائر أو صاحب موكب أن يخرج بحصيلة معرفية.

وهي تمثل نقطة تلاق بين الشيعة أنفسهم ومن شتى بقاع العالم وبين مبادئهم الإنسانية التي تم اختصارها بنقطة تدعى "طف كربلاء"، على المؤمنين استثمار ثمارها ما بعد زيارة الأربعين.

*_ تعمل الزيارة الأربعينية على تكريس ثقافة العمل التطوعي وروح المواطنة التي أسهمت في بناء الكثير من الدول الحديثة وتقدمها، والعراق يقينا يحتاج لمثل هذه الثقافة وهو لا زال في طور البناء.

حيث تمتلك زيارة الأربعين بما لها من خلفية دينية عاطفية فكرية قدراً كبيراً من الدافع على العمل التطوعي يفوق كل الإمكانات المؤسساتية في هذا المجال، فعلى مدى آلاف الكيلو مترات ومن جميع الاتجاهات المؤدية إلى كربلاء ولعدة أيام تجد الشيبة والشباب؛ الرجال والنساء في حركة متواصلة يبذلون جهودا جبارة وأموالا طائلة عن قناعة وإخلاص دون أدنى تذمر أو إحباط ودون أي أجر مادي دنيوي في قبال ما يبذلونه.

*_ تعلمنا زيارة الأربعين على تكريس ثقافة التكافل الاجتماعي بما يمثله من قيمة إنسانية عالية قبل أن تكون مبدأ دينياً، فالشارع المقدس قننها وارشد إليها؛ كما ويعد هذا المبدأ من أهم المبادئ التي تضمن للإنسان حد الكفاف على أقل التقادير بما يمنحه حياة كريمة بعيدة عن الذل والامتهان، وزيارة الأربعين عندما تجمع بين العمل التطوعي من جهة والعطاء المادي والروحي اللامحدود ودون مقابل من جهة أخرى بذلك تبلغ ذروة التكافل.

*_ من أهم السمات التي يكتسبها الإنسان في زيارة الأربعين هي سمة العطاء الذي يورث بدوره خصالاً أخلاقية وإنسانية كثيرة من قبيل الكرم والجود والإيثار وتغييب البخل والأنانية والحب المفرط للذات.

*_ وتعمل الزيارة الأربعينية على القضاء على التمييز العنصري وتكريس ثقافة المساواة والتواضع والتذكير بالأخوة الإنسانية عامة والإسلامية خاصة بما تستمده من الإمام الحسين (عليه السلام) من قيم دينية ومبادئ إنسانية ورصيد فكري رصين.

فهي في جمعها لهذه الأعداد المليونية ذات الهدف الموحد، تمكنت من إذابة جميع الفوارق العنصرية بين هذه الأعداد الزاحفة إلى كربلاء، إذ تجد فيهم شتى الجنسيات والقوميات والأديان والاتجاهات الفكرية كما تجد الأسود والأبيض وقد تساوى الجميع في (الملبس، المطعم، المجلس، المنام، الخدمة)، بل يسير بعضهم إلى جنب بعض في أجواء مشحونة بالأخوة والمحبة ونسيان الذات، وكأنهم تخلوا عن جميع الفوارق وانتزع الغل والحقد من قلوبهم بمجرد أن وضعوا أقدامهم على طريق كربلاء حتى يبلغ ذلك ذروته عندما تجد أن هذه القوميات والأعراق والألوان كل منها يفتخر بان يكون خادما للآخر بروح ملنها المحبة والعطاء.

وَيَا حبَّذا لو استمر هذا الخلق إلى كل العام وليس حكراً على شهري محرم وصفر.

*_ وأخيراً وليس آخراً فان زيارة الأربعين والمشي والعناء فيها تعلم الفرد الكثير من القيم الإنسانية التي تساعد في بناء مجتمع متماسك وتمنحه القدرة على الصمود بوجه كثير من المزالق ومن هذه القيم (ترسيخ الإيمان، الحرية، العدالة، الصبر).. وغيرها الكثير.

نسأله تعالى أن يجعلنا من الثابتين على نهج الحسين (صلوات الله عليه).

*_ بعد انتهاء زيارة الأربعين بنجاح وسلام؛ بدورنا نحيي ونشكر كل الجهود التي بذلتها الأجهزة الأمنية كافة وبمختلف صنوفها من الجيش والشرطة والاستخبارات والأمن الوطني والمخابرات والدفاع المدني والحشد الشعبي، والتي واصلت الليل بالنهار من أجل حماية الملايين من الزوار من داخل وخارج العراق.

كما نوجه شكرنا وتقديرنا إلى العتبات المقدسة بكوادرها وبالمتطوعين من أبنائنا، وجميع المزارات ودوائر الدولة التي سخرت كل إمكاناتها للمساهمة في إنجاح هذه الزيارة المليونية وأصحاب المواكب الحسينية وخدمتها والمواطنين كافة الذين دعموا الأجهزة الأمنية.

هيأة التحرير

رئيس التحرير
نصير الحسناوي
مدير التحرير
مهدي الفحام
سكرتير التحرير
علي الوائلي
التحرير
سجاد الفتلاوي
مصطفى القيسي
محمد الشرع
فراس التميمي
الاخراج الفني
BAHAA ABD AL ZAHRA EESEE
المصورون
كرار البرقعاوي
مصطفى الجواهري
التدقيق اللغوي
صلاح عبد المهدي الحلو
التدوين
عباس شربة
التنضيد الالكتروني
هادي العبايچي
ارشيف
فراس التميمي
التدقيق والمراجعة
اللجنة العلمية

العنوان:
جمهورية العراق/ النجف الأشرف
ص.ب: ٤٤ مكتب بريد النجف.
المحمول : ٠٧٨٠١٢٩٧٢١٨/ ٠٠٩٦٤
البريد الالكتروني: n@ alnajafy.com
مكتب سماحة المرجع (دام ظله):
ص.ب: ٤٢ مكتب بريد النجف.
هاتف:
٠٠٩٦٤ /٣٣-٣٣٣٤٨٨

المحمول: ٧٨٠٧٣٦٣٩٣٣
فاكس: ٠٠٩٦٤ /٣٣ -٣٦٩١٧٢
البريد الالكتروني:
info @ alnajafy.com

برعاية مكتب
سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله)
info@ anwar-n.com

روك الصدوق في (ثواب الأعمال)

عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن وهب قال: استأذنت على أبي عبد الله فقيل لي: ادخل، فدخلت فوجدته في مصلاه، فجلست حتى قضى صلاته فسمعته وهو يناجي ربه وهو يقول: «يَا مَنْ خَصَّنَا بِالْكَرَامَةِ، وَوَعَدَنَا الشَّفَاعَةَ، وَحَمَّلَنَا الرِّسَالَةَ، وَجَعَلَنَا وَرَثَةَ الأَنْبِيَاءِ، وَخَتَمَ بِنَا الأُمَمَ السَّالِفَةَ، وَخَصَّنَا بِالْوَصِيَّةِ، وَأَعْطَانَا عِلْمَ مَا مَضَى وَعِلْمَ مَا بَقِيَ، وَجَعَلَ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْنَا، اغْفِرْ لِي وَلإِخْوَانِي وَزُوَّارِ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام، الَّذِينَ أَنْفَقُوا أَمْوَالَهُمْ، وَأَشْخَصُوا أَبْدَانَهُمْ رَغْبَةً فِي بِرِّنَا، وَرَجَاءَ لِمَا عِنْدَكَ فِي صِلَتِنَا، وَسُرُوراً أَدْخَلُوهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، وَإِجَابَةً مِنْهُمْ لأَمْرِنَا، وَغَيْظاً أَدْخَلُوهُ عَلَى عَدُوِّنَا، أَرَادُوا بِذَلِكَ رِضْوَانَكَ، فَكَافِهِمْ عَنَّا بِالرِّضْوَانِ، وَاكْلأْهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَاخْلُفْ عَلَى أَهَالِيهِمْ وَأَوْلادِهِمُ الَّذِينَ خُلِّفُوا بِأَحْسَنِ الْخَلَفِ، وَاصْحَبْهُمْ وَاكْفِهِمْ شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَكُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ وَشَدِيدٍ، وَشَرَّ شَيَاطِينِ الإِنْسِ وَالْجِنِّ، وَأَعْطِهِمْ أَفْضَلَ مَا أَمَّلُوا مِنْكَ فِي غُرْبَتِهِمْ عَنْ أَوْطَانِهِمْ، وَمَا آثَرُوا عَلَى أَبْنَائِهِمْ وَأَبْدَانِهِمْ وَأَهَالِيهِمْ وَقَرَابَاتِهِمْ. اللَّهُمَّ إِنَّ أَعْدَاءَنَا أَعَابُوا عَلَيْهِمْ خُرُوجَهُمْ، فَلَمْ يَنْهَهُمْ ذَلِكَ عَنِ النُّهُوضِ وَالشُّخُوصِ إِلَيْنَا خِلافاً عَلَيْهِمْ، فَارْحَمْ تِلْكَ الْوُجُوهَ الَّتِي غَيَّرَتْهَا الشَّمْسُ، وَارْحَمْ تِلْكَ الْخُدُودَ الَّتِي تَقَلَّبَتْ عَلَى قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، وَارْحَمْ تِلْكَ الْعُيُونَ الَّتِي جَرَتْ دُمُوعُهَا رَحْمَةً لَنَا، وَارْحَمْ تِلْكَ الْقُلُوبَ الَّتِي جَزِعَتْ وَاحْتَرَقَتْ لَنَا، وَارْحَمْ تِلْكَ الصَّرْخَةَ الَّتِي كَانَتْ لَنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ تِلْكَ الأَنْفُسَ وَتِلْكَ الأَبْدَانَ، حَتَّى تُرَوِّيَهُمْ مِنَ الْحَوْضِ يَوْمَ الْعَطَشِ».

كلمة العدد | رئيس التحرير |

أَظْلَمَتِ الأَرْضُ لِغَيْبَتِهِ.

«فَرَأى الأُمَمَ فِرَقاً في أدْيانِها، عُكَّفاً على نيرانِها، عابِدَةً لأَوثانِها، مُنْكِرَةً لله مَعَ عِرْفانِها، فَأَنارَ اللهُ بِمُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وآله) ظُلَمَها، وكَشَفَ عَنِ القُلُوبِ بُهَمَها، وَجَلّى عَنِ الأَبْصارِ غُمَمَها، وَقامَ في النّاسِ بِالهِدايَةِ، وأنقَذَهُمْ مِنَ الغَوايَةِ، وَبَصَّرَهُمْ مِنَ العَمايَةِ، وهَداهُمْ إلى الدّينِ القَويمِ، وَدَعاهُمْ إلى الطَّريقِ المُستَقيمِ».

ليس هناك أبلغ مِن وصف سيدة الوجود الزهراء (عليها السلام) وهي ترصد حال الأُمم والشعوب، بعد أن كانت تستنشق العبودية بمختلف صنوفها، وتكتنف التيه بصنوف دهاليزه، فلا وجود للعقل، ولا مكان للرحمة، حتى إذ طل نور المصطفى (صلى الله عليه وآله)، ليملأ الخافقين صوب الحرية والعدالة.. وصولاً لأن يُظهر كينونة الإنسان بفكره وعقله ومكانته.. لا فرق بين غني وفقير، ولا بين قوي وضعيف، أو أسود وأبيض، أو عربيٍ أو أعجمي..

فقد كانت حظيرة الغاب: «عَلى شَفا حُفْرَةٍ مِنَ النّارِ، مُذْقَةَ الشّارِبِ، وَنُهْزَةَ الطّامِعِ، وَقُبْسَةَ الْعَجْلانِ، وَمَوْطِئَ الأَقْدامِ، تَشْرَبُونَ الطَّرْقَ، وَتَقْتاتُونَ الْوَرَقَ، أَذِلَّةً خاسِئِينَ، (تَخافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِكُمْ).. فَأَنْقَذَكُمُ اللهُ تَبارَكَ وَتَعالى بِمُحَمَّدٍ (صَلى الله عليه وآله) بَعْدَ اللَّتَيّا وَالَّتِي، وَبَعْدَ أَنْ مُنِيَ بِبُهَمِ الرِّجالِ وَذُؤْبانِ الْعَرَبِ وَمَرَدَةِ أَهْلِ الْكِتابِ».

فسلام الله على بضعة النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) وهي تعطي صوراً صادقة مصدّقة لواقع الدنيا وأُمة العرب.

هنا تكمن إرادة الله وسر إعجازه بأن يغير الأُمم الكاسرة بعضها البعض، بل ويحط الوحي الإلهي رحله وسط أكثر الأُمم جلادة وتزمتاً بمورثها المقيت.. فمن يرى أن السجود للخالق محطماً لجبروته، ووئد أبنته كرامة وصوناً لعرضه..! محال أن يرق لمثله جفناً، وأن يستشعر خفقات القلوب، وأن يطرق العقل مفاهيم الإدراك لديه..؛ لينعم بمذاق الرحمة والرأفة والمحبة والعلم والنور.. صوب الطمأنينة.. فكانت إرادته (عزَّ وجل): (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ).

فصلوات الله عليك يا خير خلق الله كيف أنرت الأُمم..؟ حتى ملئت المشرقين والمغربين بشهادة أن (أَنَّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ).

غير أنه وما أن أينعت ثمار جهود النبوة، وتحققت أحلام الأنبياء والمرسلين بالنبي أحمد، بدأ الانقلاب برحيل سيد المرسلين، حتى أظلمت الدنيا، بل وأخذت تتجاسر وتتمادى حتى على امتداده القدسي بالظلم لبضعته، وأخيه وَعَيْبَةَ عِلْمِهِ وَخازِنَ وَحْيِهِ، وأهل بيته الأطهار، لتنال هذه الأُمة ويلات هذا النكوص، وتبات وسط الأُمم بهوانٍ وضعفٍ دونما أي إرادة.

وهنا نقول لم ولن ترى أمتنا النور ما لم تستشعر حقيقة ما قالته فاطمة بنت محمد (صلوات الله عليهما): «وَطاعَتَنا نِظاماً لِلْمِلَّةِ، وَإِمامَتَنا أماناً مِنَ الْفُرْقَةِ»؛ ستفوق من رقادها، وتستشعر النور.

naseersamy@yahoo.com